يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ألثمن ٢٫٠٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ٢٥ نيسان ١٩٧٨ ، ١٩ جمادى الاولى ١٣٩٨ ، العدد ٩٩/ ٣٤ VOL 99/34 — 25.4.1978

تنسيق بين الاتحاد السوفييتى ومنظمة التحرير

بيروت — الوكالات — أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السفير السوفييتى فى بيروت قام ، أمس الاول الاحد ، بتسليم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية فى منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القادة السوفييت . وذكرت الوكالة ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة فى الساحة العربية التى نشأت فى أعقاب العدوان الاسرائيلى الاخير على جنوب لبنان ، وبالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتى ومنظمة التحرير الفلسطينية .

على جدول أعمال حكام الولايات المتحدة واسرائيل:

"مبادرات" لاحياء "المبادرة الساداتية"!!

※ الشعوب العربية تكتشف التآمر على حقوقها وتتحفز لتصعيد نضالها لاحباطه ※

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — يغادر وزير الخارجية الاسرائيلى ، موشه ديان ، البلاد اليوم ، الثلاثاء ، فى طريقه الى واشنطن لمباحثة المسؤولين فيها ... رئيس الوزراء بيغن ، الذى سيزور الولايات المتحدة لمشاركة الطائفة اليهودية فى احتفالها بعيد اسرائيل الثلاثين ، تلقى دعوة من البيت الابيض ليجتمع بالرئيس الامريكى كارتر فى أول أيار ... الرئيس المصرى أنور السادات يقترح ، خلال مباحثاته مع المبعوث الامريكى المتجول فى الشرق الاوسط ، ألفرد اثرتون ، يوم الاحد الماضى ، أن يبعث وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل الى واشنطن لمباحثة وزير الخارجية الامريكى .. ومن المحتمل أن تتم زيارته فى أثناء زيارة ديان فى واشنطن ..

هذه هى صورة الدوامة الدبلوماسية التى يدور فى حلقتها المفرغة المسؤولون فى الاقطار الثلاثة . ويحاولون ، بالضجيج الاعلامى ، التظاهر بانهم ينشطون من أجل استئناف « مباحثات السلام بين مصر واسرائيل » التى انقطعت رسميا فى مطلع هذا العام .

أما ديان فيحمل معه الى واشنطن « التفسير الجديد » لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذى صادقت عليه الوزارة الاسرائيلية قبل أكثر من أسبوع ، واعتبرته محافل « التجمع » والصحافة تلاعبا بالالفاظ لانه يرفض الانسحاب من أى جزء من الضفة والقطاع ويرتأى المفاوضات فقط مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل وبينها الاردن .

وبهذا التفسير يعتقد ديان — بيغن وتردد الصحف هذا الاعتقاد ، ان الولايات المتحدة سترضى به لتعود الى الساحة وتزاول عملية الوساطة بين مصر واسرائيل فى سبيل الوصول الى اتفاق بينهما حول « مبادىء التسوية » — الشرط الضرورى لاستئناف « مباحثات السلام » بين الطرفين .

وقد صرح ديان ، فى مقابلة تلفزيونية يوم السبت الماضى ، بأن من الممكن التغلب على الخلافات الاسرائيلية — الامريكية حول مفاوضات السلام ، و « قد تقدمت الولايات المتحدة كثيرا نحونا » !

ونشرت « جروزلم بوست » ، أمس الاثنين ، ان ديان سيؤكد فى واشنطن ان لا خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة لان اسرائيل تعلن ان قرار ٢٤٢ يعنى المفاوضات مع الاقطار المجاورة لاسرائيل والولايات المتحدة تعلن ان قرار ٢٤٢ يسرى على كافة الجبهات .

واضافت ان اسرائيل ستحكم على كل الصيغ بمقياس واضح وسترفض كل صيغة تشير الى احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة او تدعو الى العودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ .

أما فى الطرف الآخر فى القاهرة ، فقد انتهت زيارة اثرتون بعد المباحثات التى أجراها هذا المبعوث الامريكى مع

— البقية على ص ٦ ع ١ —

منظمة التحرير تحرص على وحدة لبنان وسلامته والرجعية اللبنانية المتآخية تهدّد البلاد بالخطر

بيروت — الوكالات — أعلن فى العاصمة اللبنانية ، أمس الاثنين ، رسميا نص صيغة الاتفاق الذى توصل اليه قادة الاحزاب الرئيسية فى لبنان والممثلة فى مجلس النواب اللبنانى . وقد تم الاتفاق على هذه الصيغة فى سلسلة من المحادثات ، التى أجرتها لجنة برلمانية تضم ١٣ نائبا ، منذ أواسط الاسبوع الماضى فى أعقاب استقالة حكومة الدكتور سليم الحص . ويجمع المراقبون السياسيون على أنه قد يترتب عن هذا الاتفاق نتائج بعيدة الاثر على مجمل التطورات السياسية فى لبنان ذاته وفى المنطقة عامة . وبين الذين وقعوا على هذا البيان النواب صائب سلام وعادل عسيران وكامل الاسعد ورشيد الصلح وكاظم الخليل ولطفى المعلوف وكميل شمعون وبيير جميل .

ويتضمن هذا الاتفاق بنودا ستة هى :

— وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بجميع بنوده والداعى الى انسحاب اسرائيل الفورى والكلى من جنوب لبنان وضمان السيادة الشرعية اللبنانية على أراضى الجنوب .

— وقف العمل الفلسطينى المسلح وغير الفلسطينى فى جميع الاراضى اللبنانية .

— منع أي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية وتطبيق القوانين والانظمة على جميع اللبنانيين وجميع المتواجدين على أرض لبنان .

— بناء الجيش اللبنانى على أسس وطنية ليكون قادرا على القيام بالمهام الموكولة اليه .

— اتباع سياسة اقتصادية انمائية وتحقيق العدالة الاجتماعية على أسس الاقتصاد الحر (أى الاقتصاد الرأسمالى) .

— تعهد السلطات اللبنانية بتنفيذ بنود هذا الاتفاق قبل تشكيل الحكومة الجديدة .

ويجمع المراقبون على ان أخطر ما فى الاتفاق هو ما يتعلق بالوجود الفلسطينى المسلح . وسيكون الموقف من هذا الوجود المحك الرئيسى لنوايا موقعى الاتفاق ولممكنات نجاح تطبيقه.

ومع أنه لم يصدر أى رد فعل رسمى حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس الاثنين من منظمة التحرير الفلسطينية الا ان « فلسطين الثورة » الجريدة المركزية لمنظمة التحرير أوضحت موقف المنظمة من الاتفاق فى عددها الصادر أمس الاول .

فقد أكدت « فلسطين الثورة » فى افتتاحيتها مجددا التزام منظمة التحرير بمبدأ عدم التدخل فى الشؤون الداخلية لاى بلد عربى مع احتفاظها بحق الدفاع عن نفسها أمام أية تطورات يمكن أن تشكل خطرا عليها أو على حقها المقدس فى النضال .

وقالت الصحيفة ان الحركة الوطنية الفلسطينية حريصة ومن خلال تلاحمها مع الحركة الوطنية اللبنانية على ان تنتهى التطورات الجارية على الساحة اللبنانية لما فيه خير لبنان . وانها ترفع ، بالتلاحم مع الحركة الوطنية اللبنانية ، مبدأ ضرورة وأولوية تكثيف الجهود على الساحة اللبنانية وفى مقدمتها جهود مواجهة الاحتلال الاسرائيلى والالتزام لمطلب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى اللبنانية دون قيد أو شرط وتعبئة كل الطاقات فى اطار أن يبقى لبنان حرا وطنيا وعربيا .

وبذلك أكدت منظمة التحرير ، انطلاقا من شعورها بالمسؤولية ، رغبتها واستعدادها للمساهمة فى اخراج لبنان من أزمته السياسية المعقدة وفى تسهيل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلى الكامل من جنوب لبنان على اعتبار انه القضية الجوهرية وافشال محاولات الانعزاليين ومن ورائهم اسرائيل ابقاء لبنان ممزقا طائفيا وعاجزا عن التخلص كليا من نتائج الحرب الاهلية التى دامت قرابة سنتين ولا تزال آثارها قائمة حتى

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

رئاسة مجلس السلام العالمى فى هلسنكى تدعو الى انسحاب اسرائيل فورا من لبنان

هلسنكى — خاص بـ « الاتحاد » — بحث مكتب رئاسة مجلس السلم العالمى فى دورته العادية أزمة الشرق الاوسط والعدوان على لبنان والوضع فى افريقيا الجنوبية . وفى البحث الذى جرى حول أزمة الشرق الاوسط قدم عبدالله حورانى ، عن لجنة السلام الفلسطينية ، تقريرا الى الدورة . كذلك قدم تقارير الى الدورة كل من خالد محيى الدين ، عضو مجلس الشعب المصري ، والرفيق توفيق طوبى عضو رئاسة مجلس السلم العالمي وجورج صدقني من قيادة حزب البعث السورى .

وأدان المجلس ، فى قرار اتخذه ، العدوان الاسرائيلى على لبنان وطالب بانسحاب القوات المعتدية الفورى من المناطق المحتلة وبالقضاء على الاحتلال الاسرائيلى الجديد . كما طالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التى احتلت فى عام ١٩٦٧ ، وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبالاعتراف بحقوق اللاجئين فى العودة الى وطنهم وتأمين السلام فى الشرق الاوسط على أساس الاحترام المتبادل لاستقلال وسلامة جميع شعوب المنطقة ودولها . ودعا المجلس فى بيان خاص الرأي العام العالمي الى تنظيم حملات التضامن العاجلة مع الشعب العربى الفلسطينى .

هذا وقرر مجلس الرئاسة عقد مؤتمر تضامن دولى مع الشعب العربى الفلسطينى فى هذا العام .

كذلك عالجت قرارات مكتب الرئاسة الوضع فى افريقيا الجنوبية فدعت الى تأييد نضال شعوبها التحررى .

"المبادرة" من اجل انقاذ "المبادرة" ★

المبادرة

مندوبو منظمة الامم المتحدة يدينون الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان

نيويورك — الوكالات — ادان العديد من مندوبي الدول الاعضاء فى هيئة الامم المتحدة ، فى دورة الجمعية العامة التي عقدت لبحث تمويل القوات الدولية ، العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان. وقال ترايونوفسكي، المندوب السوفييتى الدائم فى هيئة الامم المتحدة ، يجب ان لا يخدع احد نفسه بالدعاية الاسرائيلية حول سحب قواتها المزعوم من لبنان . ويريد المعتدي الاسرائيلي عن طريق استمرار احتلاله لاراضي لبنان ان يملي شروطه على ضحايا العدوان فى لبنان وعلى الامم المتحدة . وفضح ترايونوفسكي اهداف حكام اسرائيل التوسعية وطالب بادانة اسرائيل على عدوانها ومطالبتها بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

واعلن المندوب السوفييني ان حكومته لن تسهم فى نفقات القوات الدولية فى جنوب لبنان .

هذا وصادقت الجمعية العامة على ميزانية هذه القوات لمدة ستة اشهر وتبلغ ٥٤ مليون دولار .

احتقان مناورات دعاة مؤتمر القمة العربي

※ الصحف العربية ترفض مؤتمرا هدفه تمييع الصراع وتفكيك جبهة الصمود وتمرير الحل الاستسلامى ※

الجزائر — « ان الذين باركوا مبادرة السادات الاستسلامية يحاولون القاء الظلال على جوهر الصراع لتمييعه ثم تفكيك جبهة الصمود التى تشكل سوريا قاعدتها الصلبة » .

بهذه الكلمات الواضحة ردت صحيفة « الشعب » الجزائرية على محاولات الرجعية العربية عقد مؤتمر قمة عربى « لازالة الخلافات التى نشأت عن مبادرة « السادات » ! واضافت ان الذين يتظاهرون بالحرص على التضامن العربى لتمييعه

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

فى أعقاب زيارة الاسد فى الهند

تماثل فى المواقف بين سوريا والهند

نيودلهى — دمشق — الوكالات — أكدت سوريا والهند فى البيان المشترك ، الذى صدر يوم السبت الماضى عقب انتهاء مباحثات الرئيس السورى حافظ الاسد مع مورغاى ديساى رئيس وزراء الهند ، ان العدوان الاسرائيلى الاخير على سيادة لبنان أدى الى تفاقم خطر تفجر حرب واسعة النطاق فى الشرق الاوسط .

وأشار البيان الى ان استمرار اسرائيل فى تعنتها واستمرار احتلالها الاراضى العربية المحتلة وتماديها فى خرق ميثاق الامم المتحدة ورفض تنفيذ قرارات المنظمة الدولية هى سياسة حبلى بالاخطار .

وأكد الجانبان انه لا يمكن التوصل الى سلام عادل وثابت فى الشرق

— البقيــة على ص ٦ ع ١ —

اليوم يفتتح المؤتمر الثامن عشر للكومسومول اللينينى أعماله فى موسكو

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يفتتح اليوم (الثلاثاء) فى موسكو ، وسط مظاهر البهجة والفرح والاستعداد لاحراز مزيد من النجاحات الجديدة فى البناء الاقتصادى والعمل والعلم ، المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الشباب الشيوعى اللينينى فى الاتحاد السوفييتى (الكومسومول) . وقد سبقت هذا المؤتمر تحضيرات واسعة جرت فى جميع الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية فى الاتحاد السوفييتى . ويشارك فى أعمال هذا المؤتمر ، الذى سيكون حدثا تاريخيا فى حياة الشبان السوفييت ، أكثر من خمسة آلاف مندوب ووفود قدمت من مئة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

لماذا ابتعدت الطائرة الكورية الجنوبية عن مسارها ١٦٠٠ كيلومتر وحلقت فوق شمال الاتحاد السوفييتى ؟!

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحاول اجهزة الدعاية الغربية القيام بحملة دعائية معادية للاتحاد السوفيتي مستغلة فى هذه المرة حادث الطائرة الكورية الجنوبية التي ارغمت على الهبوط فى المنطقة الشمالية الغربية للاتحاد السوفييتي ، بعد ان اخترقت المجال الجوي السوفييتي وابتعدت عن مسارها العادي اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر ... وهذا « خطأ » فى الملاحة الجوية لا سابق له . ولهذا ينتصب السؤال لماذا ابتعدت هذه الطائرة عن مسارها ؟

وقد اعلن بعض المسافرين ، الذين وصلوا الى هلسنكي فى طريقهم الى سيئول ، ان الطائرات المقاتلة السوفييتية دعت قبطان الطائرة الكورية الى الهبوط وانذرته اكثر من مرة باطلاق النار اذا لم يذعن لهذا الامر

— البقيــة على ص ٦ ع ١ —

مباحثات فانس مع القادة السوفييت خطوة نحو الحد من انتاج الأسلحة النووية

موسكو — لمراسلنا الخاصة روث لوبنتش — أعلن الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية عن عزمهما على مواصلة بذل الجهود الفعالة لعقد اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية فى أسرع وقت ممكن . وجاء هذا الاعلان فى البيان الصادر عن نتائج مباحثات سايروس فانس وزير الخارجية الامريكى ، التى اختتمت فى موسكو أمس الاول الاحد .

وكان الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعى السوفييتى العام ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى قد استقبل وزير الخارجية الامريكية . وأكد الرفيق برجنيف ، فى هذا اللقاء ، على أهمية المباحثات السوفييتية — الامريكية ، وقال انه يجب على كلا الطرفين القيام بمجهودات خاصة لحل المسائل التى لم يتم التوصل الى اتفاق حولها من أجل ان تكون هذه المباحثات مفيدة وناجعة .

هذا وكانت المباحثات بين الرفيق أندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتى وسايروس فانس قد تطرقت الى القضايا الاساسية فى العلاقات بين البلدين والى بعض المسائل الدولية . وأولى اهتمام خاص للتدابير الرامية الى منع نشوب حرب نووية والى تحديد الاسلحة . كما تطرقت الى أزمة الشرق الاوسط .

وأعلن البيان ان هناك تقارب معين بين المواقف فى المسائل التى لا تزال تعترض طريق توقيع اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية . كما اتفق الجانبان على مواصلة العمل مع بريطانيا بهدف التوصل الى اتفاق حول حظر تجارب الاسلحة النووية حظرا تاما وشاملا وبصورة عاجلة .

وأعلن الجانبان انهما يعيران اهتماما كبيرا لاحراز تقدم فى مباحثات فيينا لتقليص متبادل فى حجم القوات المسلحة والاسلحة فى وسط القارة الاوروبية .

وأشار المراقبون الى ان الاتحاد السوفييتى واصل فى هذه المباحثات سياسته المبدئية الهادفة الى تعزيز السلام العالمى والتعايش السلمى على أساس الاحترام المتبادل والتعاون بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية ، والى تطوير العلاقات بين البلدين ، هذه العلاقات التى تمكنت الدولتان بواسطتها فى عام ١٩٧٣ من التوصل الى نتائج هامة فى تخفيف حدة التوتر العالمى . ولكن الاوساط اليمينية المتطرفة فى الولايات المتحدة وضعت العراقيل أمام تطور هذه العلاقات ومنعت فى عام ١٩٧٤ توقيع الاتفاق الثانى للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الذى توصل اليه القطران فى اجتماع برجنيف والرئيس فورد فى فلاديفاستوك .

ولاحظ معلق « برافدا » فيتالى كورنيلوف فى مقال له فى « برافدا » ، ان هذه الاوساط ، حتى فى أثناء المباحثات السوفييتية — الامريكية فى موسكو ، تواصل تسميم الجو بالحمى المعادية للسوفييت ، وهذه تخدم فى الاساس مصالح المجمع الصناعى العسكرى فى الولايات المتحدة . والمعروف ان لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى أعلنت قبل بدء هذه المباحثات فى موسكو ان فشلها سيؤدى الى تخصيص مئة مليار دولار خلال ال ١٥ سنة القادمة للنفقات العسكرية فى أمريكا . وواضح فى هذا الاعلان عملية الابتزاز التى تلجأ اليها الاوساط اليمينية المتطرفة فى امريكا .

وعليه يكون صحيحا ما ذهبت اليه « برافدا » فى مقالها : انه لا تزال هناك صعوبات عديدة فى طريق التوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية ، ولكن من الواضح أيضا ، انه من الممكن ، استنادا الى التعقل والواقعية ، التغلب على الخلافات فى وجهات النظر . وهذا ما يدعو له الاتحاد السوفييتى ، حرصا منه على السلام العالمى وحفظ أمن الشعوب .

هذا وقد وصل سايروس فانس الى لندن لتقديم بيان عن مباحثاته فى الاتحاد السوفييتى الى حلف (ناتو) الاطلسى .

كلمة الاتحاد

الطريق الى السلام الآن..

انضم ٣٥٠ شخصا من كبار العاملين فى معاهد التعليم العليا وبينهم ١٥٠ بروفسورا يحاضرون فى مختلف جامعات البلاد الى حركة الاحتجاج على سياسة حكومة بيغن — ديان المتصلبة وحذروا من أن هذه السياسة تزيد من خطر الحرب ولا تقود البلاد الى السلام .

وهم بذلك انما يسيرون فى طريق ضباط الاحتياط الذين رأوا فى سياسة بيغن — ديان التي تقوم على تفضيل « ارض اسرائيل » على السلام ونظموا حركة « السلام الآن » ونجحوا فى جمع ٦٠ الف توقيع على ندائهم وحشدوا ٤٠ الف مواطن فى مظاهرة شعبية تعرب عن مساندتهم .

ومن الحق ان نعترف ان الطلاب الثانويين هم الذين فجروا هذه الحركة حين بعثوا برسالة الى بيغن يعلنون فيها ان اياديه ستلطخ بدمائهم أن لم تبذل حكومته كل جهد للحيلولة دون نشوب الحرب وتحقيق السلام .

ومن الحق ان نعترف ايضا ان هؤلاء الطلاب امتازوا بصدق الرؤية فهم لم يكتفوا بالدعوة الى السلام بل حددوا أسسه العادلة حين طالبوا بيغن بالاعلان فورا عن استعداد اسرائيل للتوقيع على اتفاق سلام مع الدول العربية على اساس الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق جميع شعوب المنطقة بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره .

ومقابل هذا تبدو مبادرة الضباط والحركة التي ولدوها .. ومبادرة كبار البروفسورين والحركة التي قد يولدونها مع ايجابيتها واهميتها فى الكشف عن ابعاد سياسة حكومة بيغن — ديان واخطارها الشديدة غير كاملة . فهى حتى الان تتقيد بمفاهيم روتينية قديمة برهنت الاحداث والتطورات ، على امتداد السنوات التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ ، على عقمها وعدم صلاحيتها .

فلن يتحقق السلام بدون الشرطين الجوهريين اللذين طرحهما الطلاب الثانويون .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

المؤتمر القطرى للثانويين العرب فى الناصرة يتحول الى تظاهرة غضب وصمود للأجيال العربية الشابة !

*** كل الدروب أوصلت آلاف الطلاب الثانويين من مختلف أنحاء البلاد الى ... الناصرة * تحيتان من الاستاذين محمد على طه واحمد الحاج عكستا وحدة الطلاب والمعلمين فى المعركة المشتركة * توفيق زياد فى تحيته لمؤتمر الطلاب : شعب هؤلاء هم طلابه وشبابه هو شعب حى ومنتصر .. الوحدة الشعبية فى مقاومة القهر القومى هى قدس أقداسنا فصونوها وعززوها !! ***

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – يوم السبت الماضي ٧٨/٤/٢٢ .. كانت كل الدروب توصل الى الناصرة .. توصل الشباب الطلابي المتفجر حماسا ووعيا .. هذا الشباب الطلابى الذى تدفق بألوفه المؤلفة من الجليل والمثلث والكرمل ويافا والرملة ، للمشاركة فى المؤتمر السنوي التقليدي للطلاب الثانويين العرب ، بدعوة من لجنتهم القطرية .

وحتي قبل العاشرة صباحا ، موعد افتتاح المؤتمر ، كانت قاعة سينما « الناصرة » ومداخلها تغص بالشباب ، الغض كالنعنع والقوى كالفولاذ، تعبيرا عن روح شعبنا الطيب والصلب فى الوقت نفسه .

كلمة الافتتاح

افتتح المؤتمر ، عيسى بشارات ، عضو سكرتارية اللجنة القطرية ورئيس مجلس الطلاب فى مدرسة « اورط » الثانوية فى الناصرة ، فرحب بالالاف من الطلاب وجمهور المعلمين وبرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد . وقال : « من الناصرة ، مدينة جبهة الناصرة الدمقراطية ، مدينة وحدة الصف ، مدينة الوقفة الموحدة للعمال والمثقفين والتجار والحرفيين والطلاب الجامعيين والثانويين ، نستمد القوة لمواصلة المشوار ، مشوار النضال للعلم والمساواة والكرامة وحقنا المقدس فى البقاء ، والتطور فوق ارض الآباء والاجداد ، فوق هذا الوطن – وطننا » .

وعدد عريف الاجتماع معارك جماهيرنا المختلفة ، فى السنة الاخيرة ، مؤكدا ان الطلاب شاركوا فى المبادرة والتنفيذ لكل معاركنا الشعبية . وحيا القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام ، وندد بالغزوة القذرة ضد جنوب لبنان . واعلن عن التضامن الكامل مع طلاب الطيبة وباقة وجت . وطالب ، باسم المؤتمر ، بالغاء المحاكمة الاستفزازية ضد طلاب الطيبة واطلاق سراح الطلاب المعتقلين .

تقرير اللجنة القطرية

ثم استمع المؤتمر ، بانتباه وحماس ، الى تقرير اللجنة القطرية الذي قدمه رئيس اللجنة ، عصام زين الدين . فعدد معارك الطلاب ومشاكلهم . واكد على مشاركتهم النشيطة فى كل معارك شعبنا ، وقال : لقد كبرنا عددا ووزنا ، فتعاظمت مسؤوليتنا كطلاب وكابناء لشعبنا ،

وقال ان رسوخ اللجنة القطرية قائدة للطلاب الثانويين ، وقيام مجالس الطلاب ولجان الصفوف ، وتحول « يوم الطالب » الى تقليد سنوي فى كل مدرسة يعكس الطاقات الاجتماعية والثقافية والفنية للطلاب وهى مكاسب يجب ان نتمسك بها ونرسخها ، ونوسعها الى كل مدرسة .

وعبر بيان اللجنة القطرية عن الموقف الوطني العام للطلاب فى رفض الاحتلال والمطالبة بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وهبت عاصفة من التصفيق حين اعلن التضامن القوي مع الطلاب الابطال ، مقاومي الاحتلال ، فى المناطق المحتلة ، ومع الطلاب الدمقراطيين اليهود وكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام فى المجتمع اليهودي . وفى الختام دعا البيان الى ترسيخ مشاركة الطلاب ، محليا ، وفى كل مدينة وقرية ، فى المعارك الشعبية .

كلمة الكاتب والمعلم محمد علي طه

ثم القى الكاتب القصصي المعروف واستاذ اللغة العربية فى الكلية العربية الارثوذكسية ، محمد علي طه ، تحية حارة ، عبر فيها عن اعجاب المعلمين والاجيال الطلابية السابقة بنمو الحركة الطلابية ونضجها ووعيها الآن . واشاد بمشاركة الطلاب فى المعارك الوطنية ، وجهد المعلمين لتنشئة جيل واع وشريف ومسؤول رغم كل الواقع المر .. واكد محمد علي طه ان انتسابنا الى الشعب الفلسطيني اصبح حقيقة جوهرية ناصعة ، مشيرا الى محن هذا الشعب وبطولاته . وقال : من حقكم ايها الطلاب ان تعتزوا بهذا الانتماء ، فالشعب الفلسطيني هو انصع مظاهر الاصالة والحيوية فى الامة العربية كلها . وحيا محمد علي طه المثقفين الثوريين الرواد وصحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي لعبت دورا رئيسيا فى افشال مخطط العدمية القومية وتحويل اجيالنا العربية الى حطابين وسقاة ماء . وقال فى ختام كلمته الادبية النابعة من القلب : « قولوا لآبائكم ، قولوا للجيل الذي سبقكم شكرا على ما عمل واعد لكم .. وقولوا لشعبكم ايضا : سوف نسير على نفس الدرب ، سوف نكمل المشوار .. ونحن اهل لها ! » .

كلمة الاستاذ المربي احمد الحاج

ثم القى الاستاذ احمد الحاج ، ابن كفرياسيف ونائب مدير مدرسة يني يني كلمة قوية قال فى اولها : فى الستينات ، حين قامت الادارة الدمقراطية فى كفرياسيف بمشاركة الشيوعيين وكل الوطنيين ، وعلى رأسهم المرحوم يني يني ، قال الكاتب اميل حبيبي : « يا كل العرب تكفرسوا » .. واليوم ، ونحن فى الناصرة ، ناصرة البلدية الدمقراطية وجبهة الناصرة الدمقراطية اقول : يا كل العرب تنصّروا !

وحيا الاستاذ الحاج الطلاب على وعيهم ووحدتهم ومشاركتهم النشيطة فى كل النضالات المحلية والقطرية وقال ، وسط تصفيق عاصف : ان الطلاب والمعلمين فى خندق واحد ، خندق الشعب المكافح دفاعا عن حقوقه ومستقبله . واشاد بوقفة البطولة للطلاب فى المناطق المحتلة ، قائلا : « ان لكم اخوة فى الاراضي المحتلة يؤرقون عيون المحتل ويقضون مضجعه ، قد نذروا حياتهم من اجل سعادة شعبهم وحريته حتى ينجاب عنه ليل الاحتلال وينجلي كابوس البطش والقمع .. وهم يكافحون غير آبهين باجراءات المحتل التعسفية واحكامه الجائرة .. فتحيتنا لهؤلاء الطلاب الذين يكافحون من اجل تقرير مصير شعبهم ، فوق وطنهم » . وحيا ايضا الطلاب اليهود ، ودعا الطلاب الى التعلم ، بجد ، والنضال الواعي ، فلا نضال بلا علم ولا جدوى للعلم المسلوخ عن مصلحة الشعب .

تحية الطلاب الجامعيين العرب

ثم القى سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، الطالب عصام مخول تحية الاتحاد ، وقال : هذا المؤتمر عيد .. وقبله كان لنا عيد وطني فى سخنين .. وبعد ايام عيد شعبنا فى اول ايار .. وقال ان معاركنا من اجل حقوقنا ومستقبلنا تخلق عند شعبنا اياما نضالية خالدة . وقال ان انتصار الجبهة فى الناصرة البطلة كان عيدنا جميعا ، وليس صدفة ان تصبح هذه المدينة الباسلة ملتقى دائما لمؤتمراتنا الشعبية والوطنية . واكد فى الختام على الترابط بين قضايا الثانويين والجامعيين ، مع كل قضايا شعبنا .

كلمة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد

ووسط عاصفة من التصفيق اعطيت الكلمة لنائب الشعب ، رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، فحيا الطلاب تحية حارة . وقال : انتم تحبون الناصرة .. والناصرة تتشرف دائما ان تستضيفكم ايها الاخوة الطلاب ، واشار الى الدور المتعاظم للطلاب فقال : العرب فى اسرائيل ١٥٪ من السكان . الطلاب الثانويون العرب ١٠ – ١١٪ من مجموع الطلاب الثانويين . كم كانت النسبة فى الخمسينيات ، تقريبا صفر . وقال : الطلاب قوة شعبية وطنية ، جزء لا يتجزأمن حركتنا الشعبية النضالية . وقال : انتم الجزء المتعلم من شعبنا ، انتم قلبنا الشاب النابض .. وان شعبا اولئك هم طلابه ، اولئك هم شبابه هو شعب حي حقا ، منتصر حقا .

وتعرض توفيق زياد فى كلمته الى الغزوة على لبنان ، فقال اخذوا ٣٠ الف جندي و ٥٠٠ دبابة لمحاربة ٣٠٠٠ مقاتل فلسطيني ، فماذا كانت النتيجة : استعراض العضلات البيغني – الدياناني فشل تماما وترسخ اعتراف العالم بالحق الفلسطيني وبقوة المقاومة الفلسطينية . وقال : ان شعبا من المشردين ، المقتلعين من وطنهم هو شعب من المقاتلين .. ويجب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كمقدمة للخروج من دوامة الدم فى هذه المنطقة . وحيا شعب المناطق المحتلة ، وقال : ان (١١) سنة من الاحتلال والقهر لم تقمع روح هذا الشعب وقدرته الاسطورية على البسالة والمقاومة .

واستعرض توفيق زياد مصائب شعبنا من جراء سياسة القمع القومي، وقال : اذا شدوا الحبلة على رقبتنا حتى نكف عن التنفس فيجب ان يفهموا ان رقبتنا قد قطعت الحبلة . واشاد بشعب يوم الارض وهبة اهلنا فى النقب . وقال فى ختام كلمته الشاملة والمؤثرة : عبرة الناصرة ، عبرة ايام الارض ، عبرة مجد الكروم ، عبرة كل مآسينا وبطولاتنا هي : وحدة الصف ، وحدة الصف ، وحدة الصف ، وراء الشعار الصحيح وبالاسلوب الصحيح . الوحدة هي قدس اقداسنا ، ونحن بحاجة بالاضافة للحماس الى التفكير الواعي بعيد النظر . وقال : يجب ان نذهب الى الانتخابات للسلطات المحلية فى نهاية هذه السنة بروح وحدة الصف ، حتى ننتصر فى اخذ حقوقنا .. ولكم يا طلابنا ، يا حبات قلوبنا دور هام فى هذه المعارك الهامة .

ثم القى الطالب عمر سعيد البيان الختامي لهذا الاجتماع الهام ، وقد قابله الحضور بالتصفيق والتاييد ، (تجده الى جانب هذا الخبر) .

برنامج فني حافل

وفى القسم الثاني من هذا المهرجان المشهود قدم الاستاذ سعود الاسدي وصلة زجلية . وقدم الطلاب من حيفا والناصرة وكفرياسيف وعكا وسخنين وعيلبون وغيرها من الاماكن غناء وعزفا وقراءات شعريةومسرحيات هزلية ، وقد حظي البرنامج الفني بالاعجاب والتقدير من الحضور .

رفع سعر الخبز العربي فى الناصرة بسبب الغاء السوبسيديا الحكومية

*** فرع الحزب الشيوعى فى المدينة يصدر منشورا يدعو فيه الى الغاء رفع سعر الخبز فورا ودفع الحكومة سوبسيديا للافران العربية أسوة بالافران اليهودية .. ***

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – ابتداء من السبت الماضي ٢٢-٤-٧٨ ارتفع سعر الرغيف العربى فى المدينة من ٦٥ قرشا الى ٨٠ قرشا . وقد اثار هذا الامر تذمرا وغضبا شديدا بين المواطنين .

وقد اكد بعض أصحاب الافران لمراسلنا ان هذه الخطوة اضطرارية . وكان من الممكن أن تتخذ منذ عشرة شهر ، حين الغت الحكومة، كليا ، السوبسيديا للخبز العربى . وفى حينه ، خفض أصحاب الافران وزن الرغيف ، من أجل تلافى رفع السعر . ولكن مؤخرا ، وبسبب ارتفاع تكاليف مختلف الامور الضرورية للافراد ، كالكهرباء والماء ، جاءت خطوة أصحاب الافران هذه . ان المثير لاشد الغضب والنقمة ، هو انه بينما ألغيت السوبسيديا كليا للرغيف العربى ، زادت فى نفس المدة للخبز الافرنجي بمعدل حوالى ٢٠٠ ليرة للطن . ويبدو ان وزارة التجارة والصناعة تعمد من وراء هذا الحصار للرغيف العربى ، اجبار المواطنين للانتقال الى الرغيف الافرنجي ، وافلاس الافران العربية . ان السلطات التى لم تسمح بقيام صناعة فى الناصرة ، وضايقت شركة السجاير العربية فى الناصرة ، فى حينه ، حتى أفلست ، تحاول الان ، خنق الافران العربية .

وفى اليوم نفسه ، الذى ارتفع فيه سعر الخبز ، سارع فرع الحزب الشيوعى فى المدينة الى اصدار منشور وتوزيعه على المواطنين يطالب فيه بالغاء رفع سعر الرغيف العربى ، حالا ، والتزام الحكومة باعطاء سوبسيديا للرغيف العربى ، على قدم المساواة ، مع الرغيف الافرنجي . وقد لاقى المنشور وقعا حسنا بين فئات المواطنين .

تهنئات

* الى الرفيق حسين كساب بالمولود الجديد توفيق
* والى الرفيق محمد محمود موسى بالمولودة الجديدة هدى .
والى المولودين تمنياتنا بحياة سعيدة فى ظل الرفاهية والسلام .
خلية سلام عادل – ام الفحم

* الى الرفيق محمد محمود موسى بالمولودة الجديدة هدى .
* والى الرفيق حسين كساب بالمولود الجديد توفيق .
خلية فؤاد نصار
الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

* الى الصديقين اسمهان وعوض . الف مبروك بالمولود البكر محمد .
اعضاء الحزب والشبيبة – ام الفحم

* الى الرفيق صالح دواهدي وزوجته بالمولود الجديد عمر .
* والى الصديق نايف مزاد وزوجته بالمولود البكر حسام .
اعضاء الحزب والشبيبة – طمره

* الى الرفيق رافع حمود بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .
* والى الرفيق رشيد عصفور بمناسبة المولود الجديد خالد . والف مبروك .
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – كابول

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى – منطقة عكا

احتفال بمناسبة أول أيار

الساعة ٥،٠٠ من مساء اليوم الثلاثاء ٢٥-٤-٧٨ فى نادى الشبيبة فى ابو سنان . برنامج الاحتفال :

كلمات : ● نعمان حداد ● جمال موسى
شعر : ● نعيم عرايدى ● نايف سليم
(* برنامج فنى * ضيافة * يانصيب *)

نادى « بيت الصداقة » – الناصرة

(برامج)

بمناسبة عيد ميلاد لينين ال ١٠٨ تقام فى « بيت الصداقة » :
« أمسية لينين »
يتخللها : * كلمة قصيرة * حكايات عن لينين * قصائد * معرض لمؤلفات لينين * صور *
يشترك فى تقديم الحكايات والقصائد : * اميل روك * طارق قبطى * نظير مجلى *
وذلك يوم الجمعة ١٩٧٨/٤/٢٨ الساعة السابعة مساء .
* يوم السبت ٧٨/٤/٢٩ الساعة ٧،٠٠ مساء – فيلم سينمائى من بطولة آنى جيراردو *

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعلن

ان اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يعقد فى الناصرة – قاعة نادى « بيت الصداقة » يوم الاربعاء ٧٨/٤/٢٦ فى تمام الساعة ٧،٠٠ مساء .
الرجاء التقيد بالموعد المحدد .
سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية

الى الرفيقة **فيليتسيا لانغر** والعائلة :
نشارككم مصابكم الاليم بوفاة
الوالدة
اعضاء اللجنة المركزية
الحزب الشيوعى الاسرائيلى

نداء اللقاء السنوي القطري للطلاب الثانويين العرب

اللقاء القطري للطلاب الثانويين العرب فى اسرائيل ، الذي انعقد فى قلعتنا الحبيبة ، الناصرة ، يوم السبت ٧٨/٤/٢٢ ، وتعبيرا عن ضمير جماهير الطلاب واجيالنا العربية الشابة عموما ، يقرر ما يلي :

■ استنكار سياسة التمييز الصارخ التي يعاني منها الوسط العربي عموما ، بما فى ذلك التعليم ، والمطالبة بالمساواة المدنية والقومية للجماهير العربية فى كل المجالات .

■ المطالبة بتعاون كل الجهود المخلصة والنزيهة ، اليهودية والعربية ، من اجل حملة واسعة تجبر وزارة المعارف على تغيير كل برامج التعليم فى المحيط العربي ، لكي تتجاوب مع حقنا فى دراسة تاريخنا وادبنا وتراثنا القومي من جهة ، ومع طموحنا الى اللحاق بالمجتمع اليهودي والعالمي فى مجال العلوم من جهة اخرى .

■ استنكار حملات الملاحقة الوحشية لطلابنا فى الطيبة وجلجولية وباقة الغربية وجت ، والمطالبة بالغاء المحاكمة الاستفزازية ضد طلاب الطيبة .

■ ارسال تحية تضامن واعجاب الى اخواننا الطلاب الثانويين اليهود الذين طالبوا الحكومة بالانصياع لأمر العقل والمصلحة ، بالموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني كأساس لا بد منه للسلام الاسرائيلى – الفلسطيني والتعايش اليهودي العربي . كما نحيي كل القوى اليهودية الاخرى المحبة للسلام والتى تزداد نشاطا ، فى الفترة الاخيرة .

■ استنكار الغزوة العدوانية المجنونة التى شنها حكام اسرائيل ضد جنوبى لبنان والمطالبة بعودة القوات الغازية فورا .

■ وفى الختام نعبّر عن شكرنا لرئيس بلدية الناصرة ، الاخ **توفيق زياد** على مشاركته فى لقائنا هذا . ونعبّر عن تضامننا المطلق مع بلدية الناصرة ، بلدية الكرامة الناصعة والخدمات البلدية ، كما نبعث بتحياتنا الى جبهة الناصرة الدمقراطية . لقد اثبتت الناصرة ، ان طريق وحدة الصف الاخوية النضالية هي الطريق لانتزاع اي حق . كما نرسل بتحياتنا ، ايضا الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ، التي رعت نضالنا الطلابي ودعمته ، منذ تأسيسها .

* عاش نضال الطلاب العرب من اجل العلم والمساواة والكرامة !
* عاش نضال جماهيرنا العربية من اجل تصفية كل مظاهر التمييز والقهر القومي . **المساواة ولا اقل من المساواة !**
* عاش النضال العربي – اليهودي لصد خطر الفاشية ، واحراز السلام العادل فى منطقتنا الحبيبة !
* عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، قائدة للطلاب فى معركة المساواة والحرية !

تحية وتقدير

لجنة منطقة عكا تتقدم بتحياتها الرفاقية الحارة لرفاق فرع مجد الكروم لوصولهم الى ١٠٠٪ من الحملة المالية خلال الشهر الاول من البدء بالحملة . ولجنة المنطقة اذ تحيى هذا الفرع تهيب بالفروع الاخرى العمل من اجل الوصول الى الاهداف التى وضعتها المنطقة لحملتها المالية .

لجنة منطقة عكا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى يعد العدة للاحتفال بأول أيار

الطيبة – لمراسلنا – بحثت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية فى اجتماعها الاخير الاعدادات لاحتفالات الاول من ايار .

ترأس الاجتماع الرفيقة بثينة أبو راس . وقدم الرفيق يورم غوجانسكى بيانا سياسيا شاملا . وقدم الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا .

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت قرارات تدعو لتجنيد الشبان لاحتفالات أول أيار وتستنكر الهجوم السلطوى على الجماهير العربية وتندد بالغزوة الاسرائيلية على جنوب لبنان .

وفى منطقة عكا أيضا

كذلك عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية جلسة تراسها الرفيق صلاح دياجة وقدم فيها الرفيق محمد نفاع بيانا تنظيميا ، استهله بتهنئة الرفيق احمد سعد لمناسبة تسلم عمله الجديد كرئيس تحرير مجلة « الغد » .

وتركزت الابحاث ، فى المقام الاول، حول انجاح احتفالات أول أيار ودور الشبيبة فى التجنيد واعداد البرامج والتحضير للمهرجان الحادى عشر للشباب الدمقراطى العالمى الذى سيعقد فى هافانا عاصمة كوبا فى الصيف القادم .

المحكمة العليا ترفض استئناف طارى فلينر

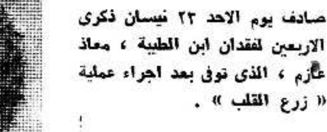
القدس – لمراسل خاص – رفضت محكمة العدل العليا ، يوم الاربعاء الماضى ، استئناف السجينة الامريكية طارى فلينر ، التى تقضى مدة محكوميتها لخمسة أعوام ، بعد أن ادانتها المحكمة المركزية فى تل أبيب بالتجسس لصالح منظمة « فتح » وجمع المعلومات والصور التى تضر بأمن الدولة .

وقد رفضت محكمة العدل العليا هذا الاستئناف بقولها ان الحكم الذى صدر بحقها كان مخففا نظرا لعدة اعتبارات منها ان السجينة ترتكب مخالفة أمنية لاول مرة فى حياتها وانها تعاونت مع المحققين .

تعازينا

● الى آل خلف وآل بطاح والى جميع اهالى قرية المقيبلة بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق لطفى خلف . له الرحمة ولكم الصبر والسلوان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – باقة الغربية

ذكرى الاربعين لفقيد الطيبة
معاذ عبد الله عازم

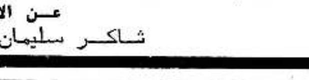


صادف يوم الاحد ٢٣ نيسان ذكرى الاربعين لفقدان ابن الطيبة ، معاذ عازم ، الذى توفى بعد اجراء عملية « زرع القلب » .

ان اهله وذويه يستقبلون المعارف والاصدقاء للتعزية خلال هذا الاسبوع ، فى بيتهم فى الطيبة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
عن الاهل
شاكر سليمان عازم

قداس وجناز الاربعين



آل المر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

توفيق ايوب المر
(ابو حنا)

وذلك يوم السبت ٧٨/٤/٢٩ الساعة الحادية عشره صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك فى شارع عين دور – حيفا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الوزير لانداو ومصادرة أراضي النقب

• بقلم المحامي حنا نقارة •

قرأت في الصحف ان الوزير بلا وزارة ، السيد حاييم لاندو ، في رده بالنيابة عن الحكومة على اقتراح لجدول أعمال الكنيست قدمه الرفيق النائب توفيق زياد .. صرح عدة تصريحات ليس لها غطاء أو رصيد بالمفهوم البرجوازي وكلها مغالطات وليس لها اساس من الصحة في المفهوم الشعبي .

لا أريد ان اناقش حضرة الوزير في مزاعمه وادعاءاته حول « الحياة الدمقراطية » التي يعيشها المواطنون العرب في الدولة ولا حول « التقدم » في شتى الميادين ولا حول الاعتداء السافر ، « الدمقراطي » ، الذي وقع على سكان قرية جلجولية ولا عن « دمقراطية » اعتقال عدد من طلاب قرية الطيبة وتقديمهم أمام محكمة عسكرية لان الحكومة ليس لها ثقة في المحاكم النظامية .

لا اريد أن أدخل مع حضرة الوزير في نقاش حول هذه المواضيع لان الاطفال يعرفون ان هذه التبجحات ليس لها رصيد .

ولكن هنالك أكاذيب لا يمكن السكوت عنها بالنسبة لمصادرة الاراضي واستملاكها .

وهذا الموضوع هو موضوع حساس بالنسبة لي . ولا أستطيع ان أغض الطرف عما يقال بشأنه من أضاليل وأباطيل .

لحضرة وزير الدولة ان يزعم ما يشاء في أي موضوع يشاء . لانه كما نعلم معزوز مكروم . فقد وقع عليه اختيار رئيس الحكومة ، السيد مناحيم بيغن ، ليكون وزير دولة أو وزيرا بلا وزارة .. وهكذا يحق له ان تصبح مزاعمه حقائق واقواله وقائع .

ولكن حضرة الوزير « زادها » ولولا هذه الزيادة لما تعرضت اليه . لقد قال ان الدولة لم تستملك أراضي العرب فقط بل استملكت أراضي تعود « للمواطنين اليهود » ولو سكت عند هذا الحد لكان السكوت من ذهب ولكنه تحمس كما تحمس رئيسه لمبادرة السادات الاستسلامية فقال : « استملكت أراضي تعود للمواطنين اليهود تفوق مساحتها عدة أضعاف الاراضي التي استملكتها من المواطنين العرب » .

لا أعرف من أين جاء حضرة الوزير بهذه المعلومات القيمة . ويظهر ان كل تعبي في احصاء المساحات التي استملكتها الحكومة منذ قيامها من المواطنين العرب قد ذهب أدراج الرياح .

وبخبطة واحدة أراحني حضرة الوزير من كل ما جمعت وطرحت .

لا يا شيخ !

ان الحقائق شيء والكلام غير المسؤول شيء آخر .

حسب الاحصاءات بلغت المساحة المستملكة منذ قيام الدولة من المواطنين العرب مليونا ونصف مليون دونم وبلغت المساحة التي كان يملكها اليهود منذ قيام الدولة مع مؤسساتها من شركة « كيرن كييمت ليسرائيل » وشركة « تحسين » الاراضي وشركة « بيكا » وغيرها .. مليونا ونصف مليون دونم . وبالطبع يعود القسم الاكبر منها الى المؤسسات اليهودية ، مثل مرج ابن عامر ووادي الحوارث وقصقص طبعون وغيرها من المستعمرات القديمة . فكيف يمكن ان يقال ان الدولة استملكت من المواطنين اليهود عدة أضعاف ما استملكته من المواطنين العرب ؟! .

انني اتحدى الوزير لاندو أو من يقف وراءه مثل مدير ادارة أراضي اسرائيل أن يبين لنا اين وقع استملاك عدة ملايين من الدونمات من المواطنين اليهود . قد يكون هذا في المريخ ولكن حتما .. لم يقع هذا في اسرائيل .

قلنا ان اليهود مع مؤسساتهم كانوا يملكون عند قيام الدولة مساحة مليون ونصف مليون دونم . وتبلغ مساحة اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ عشرين مليون ونصف المليون من الدونمات . فاذا استثنينا مساحة النقب وهي ١٢،٥ مليون دونم يبقى ثمانية ملايين دونم . واذا خفضنا من هذه المساحة .. مساحة مليون ونصف (ملكية اليهود) يبقى ٦،٥ مليون دونم . ومن هذه المساحة لم يبق للمواطنين العرب سوى نصف مليون دونم . أما الباقي وهو ستة ملايين دونم فقد صودرت واستملكت من العرب الحاضرين والغائبين .

هذه هي الحقائق والوقائع ولا يستطيع أحد ، حتى ولو كان وزيرا في حكومة « التكتل » ان يدحضها أو ينقضها .

وأما الوزير فلم يكتف بهذا وانما تحمس مرة اخرى وقال : « منذ عام ١٩٧٦ لم يصدر أي أمر باستملاك أراضي في الوسط العربي » . ونود أن نعلمه ان تصريحه هذا ليس له نصيب من الصحة . لان زميله سمحا ايرليخ ، وزير المالية ، أمر باستملاك مساحة ٢٦٥٠٠ دونم من أراضي النقب بينها أراضي لعشيرتي القرينات والاعسم وغيرهما (حوالي ١٨ الف دونم) وان أمر وزير المالية نشر في الوقائع الاسرائيلية (الجريدة الرسمية) العدد ٢٤٠٢ بتاريخ ٥-١-١٩٧٨ صفحة ٨٢٧ .

ومن المؤسف حقا أن يقوم وزير المالية بهذه المصادرة دون أن يبلغ زميله الوزير لاندو بذلك .

ان هذه المصادرة الجديدة لم تبلغ مسامع عرب النقب الا مؤخرا . ولم يسمع عنها المواطنون العرب ولا القوى الدمقراطية في البلاد . والجماهير بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي تعرف كيف سترد على تحدى ارادتها في وقف اجراءات سلب ونهب الاراضي العربية . هذه الاراضي التي هي بالنسبة للمواطنين العرب وطن وكيان ومستقبل .

اسرائيل تواصل نهب نفط سيناء المحتلة

تل ابيب – كشف المسؤولون في وزارة الطاقة الاسرائيلية النقاب عن اكتشاف طبقة كثيفة جديدة من النفط في « علما ٤ » في حقول النفط في عطور على خليج السويس الذي تحتله اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ . واعلنوا ان البئر الجديدة المكتشفة ستمكن اسرائيل من استخراج ١٠ ملايين برميل نفط سنويا او ما يزيد عن مليون ونصف المليون طن من النفط الخام .

ويتوقع المسؤولون الاسرائيليون انه بعد اتمام اعمال التنقيب في الآبار « علما ٢ و ٣ و ٤ » واستخراج النفط منها بصورة منظمة ستستطيع اسرائيل تغطية ٢٠٪ من استهلاكها للنفط من هذه الآبار .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تستخرج النفط من آبار النفط في خليج سيناء منذ أكثر من عشر سنوات خلافا للمواثيق الدولية . اذ ان هذه المواثيق تحرم على سلطات الاحتلال نهب ثروات المناطق التي تحتلها . اما اسرائيل فتضرب عرض الحائط بهذه المواثيق وتواصل نهب نفط سيناء المصرية المحتلة وغيرها من الثروات الطبيعية فيها .

وتأمل اسرائيل في ان تحتفظ بامتيازات استخراج النفط من تلك الآبار حتى بعد التوصل الى تسوية منفردة مع السادات في مصر !

سلطات الاحتلال تصادر الوف الدونمات في المناطق العربية المحتلة

* مخطط توسعي لاقامة مدينة وسجن وعدة مستوطنات كولونيالية في مناطق رام الله وطولكرم وجنين وتوسيع مستوطنة « قريات أربع » *

القدس – لمراسلنا الخاص – افادت مصادر مطلعة في القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لمصادرة الوف الدونمات في المناطق العربية المحتلة بهدف اقامة مستوطنات كولونيالية جديدة عليها وتوسيع المستوطنات القائمة فيها .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال اجرت في الاسابيع الاخيرة مسحا جويا لعدة مناطق محتلة في ضواحي القدس العربية ونابلس والخليل لهذا الغرض.

واضافت ان هناك مخططا لمصادرة الفي دونم من اراضي الخليل وضمها الى اراضي مستوطنة « قريات اربع ».

ويذكر ان السلطات اصدرت امرا تمنع فيه سكان الخليل من البناء في مساحة تقدر بالف وخمسمئة دونم شمال وشرق المستوطنة .

شركة استيطان حكومية

وكشفت صحيفة « يديعوت أحرونوت » يوم الاربعاء الماضي النقاب عن مخطط حكومي ستقام بموجبه شركة خاصة باشراف وزارة المالية «الشراء» اراضي عربية في المناطق المحتلة بواسطة طرق جديدة ! لان « الطرق القديمة (!) لم تعد تغري العرب على بيع اراضيهم » .

وذكرت وسائل الاعلام ان سلطات الاحتلال تمكنت بواسطة « الطرق القديمة » من شراء ٦٣١٧٦ دونما في الضفة الغربية المحتلة خلال سنة ١٩٧٧ وحدها .

واعلن يعقوب عكنين ، مدير عام دائرة اراضي اسرائيل ، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي ان دائرته تمكنت من « استملاك » ٢٠٠٠ دونم في منطقة رام الله ستبنى عليها مدينة يهودية و ٢٥٠٠ دونم اخرى في منطقة رام الله ايضا ستخصص لاقامة سجن عسكري كبير و٢٧٧٨ دونما ستخصص لاقامة مستوطنات متفرقة في منطقتي جنين وطولكرم . واضاف عكنين ان دائرته اكتشفت ان هناك ١٠٠ دونم في منطقة نابلس كانت تابعة للملكية يهودية !! فاستولت عليها .

أمريكا تبارك .. !

ومن جهة اخرى صرح شمعون بيرس رئيس حزب « التجمع » .. « المعارض !! » ان الولايات المتحدة تفرق بين الاستيطان في سيناء وبينه في الضفة الغربية . وكان بيرس يرمز بذلك الى سبب تأييد حزبه للاستيطان في الضفة .. فامريكا لا تعارض فيه .

وعلى الرغم من ذلك .. اعلن بعض « المبادرين الاستيطانيين» انهم يمهدون قطعة ارض في خليج ايلات في سيناء المصرية لاقامة مستوطنة جديدة قرب مستوطنة « نفيموت » القائمة .

ويذكر ان بلدوزرات الاحتلال باشرت اعمالها منذ مطلع هذا الاسبوع لاقامة مستوطنة في اراضي النبي صالح تمتد على ١٠٠ دونم بشكل مؤقت على ان تصل في المستقبل الى ٦٠٠ دونم . ومن المعروف ان وزير « الامن» الاسرائيلي عيزر فايتسمان هو الذي اصدر امرا بمباشرة العمل في هذه المستوطنة بعد ان عارض ذلك في الماضي لاسباب تكتيكية تتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – الساداتية .

ماذا حدث في سجني بئر السبع وطولكرم ؟

بئر السبع – خاص بـ «الاتحاد» – دخل اضراب السجناء العرب في سجن بئر السبع أسبوعه الثامن . وكانوا قد اعلنوه في اوائل آذار الماضي ، ودخل اضراب سجناء طولكرم أسبوعه السابع . وكانوا قد أعلنوه في ١٣-٣-٧٨ ، استمرارا لاضرابهم وبعد ان تم نقلهم من سجن بئر السبع الى سجن طولكرم في ذلك التاريخ . فما الذي حدث ؟

لقد تقدم السجناء العرب في سجن بئر السبع بطلباتهم الى المدير فضرب بها عرض الحائط ولم يتوفر لديهم من سلاح سوى الاضراب . وتلخصت الطلبات فيما يلي :

١ – الازدحام – ففي الغرفة المعدة لستين سجينا يحشر فيها ثمانون فيكون من نصيب الواحد حجم البُرش فقط أي حوالي (١٨٠×٧٥ سم) .

٢ – العلاج – فالعيادة في سجن بئر السبع لا تفي بادنى الشروط الانسانية . فهي تخدم ما بين ٨٠٠ – ٩٠٠ سجين ، وللمقارنة فقط فان العيادة في سجن طولكرم ، وهي بنفس الحجم ، تخدم في المقابل حوالي مئة سجين .

٣ – الطعام – هنالك حقائق مذهلة بالنسبة لهذا الفرع من المتطلبات . فقد أكد احد السجناء للمحامي وليد الفاهوم انه منذ ٩ اشهر لم ير سجناء بئر السبع قطعة دجاج . وانه خلال العام الماضي لم يذوقوا طعم العنب بحجة خطر صنع المسكرات منه (؟)، بيد انه في الواقع يتم ادخال العنب الى السجون الاخرى ومنها سجن الرملة المركزي .. كما ويشتكي السجناء من قلة الخضار مثل الباذنجان والكوسا ، أما البازيلا فقد اكد سجين آخر وهو محكوم منذ ٩ سنوات انه نسي شكلها او كاد ....

فعلى الخبز وحده يحيا الانسان ، وانه هو الغذاء الرئيسي الذي يلازم كل وجبة ، والمخصص لكل سجين هو ثلث رغيف من الخبز الاسود . وان معظم ما يحتاجه الانسان من السعرات الحرارية للمحافظة على بقائه حيا يعتمد على الخبز .

٤ – لوازم المخزن – يفتقر السجناء الى لوازم المخزن بشكل واضح فهم يستعملون كاسات اللبن البلاستيكية للشاي والقهوة بكل ما تحمل من الكروبات لصعوبة تنظيفها . كما ويعانون من قلة الملابس الداخلية لانه يسمح للصليب الاحمر ادخال غيار داخلي للسجين مرة واحدة في السنة .

٥ – الكتب والصحف – هنالك قائمة طويلة من الكتب ممنوعة التداول .. هذه القائمة تطول ولا تقصر أبدا والادارة تمنع ادخال الكتب السياسية .. مرة بحجة عدم موافقة الرقيب ومرة أخرى بسبب عدم توفر ثمنها . هذا وللتغلب على هذه المشكلة فقد جمع نزلاء سجن بئر السبع ما قيمته ١١ ألف ليرة وبقيت موافقة الرقيب ، أما في سجن طولكرم فهذه المشكلة في طريقها الى الحل بعد ان طلب السجناء ادخال ثمنها عن طريق الصليب الاحمر ، وقد تم ترتيب ذلك ما بين الادارة والسجناء ومحاميهم والمكتبة الشعبية بالناصرة .

أما عن الرسائل من والى السجن فحدث ولا حرج وقد بعث السجين خليل ابو زياد برسالة الى المحامي الفاهوم فور وصوله مع زملائه من بئر السبع الى طولكرم في ١٣-٣-٧٨ .. هذه الرسالة لم تصل بعد وقد مر على ارسالها اكثر من شهر ! وعلى الاغلب فانها لن تصل لانها تتكلم عن مشكلة !

***

لقد بدأت احداث سجن بئر السبع في اوائل آذار الماضي كما اسلفنا .. وأما اساس الموضوع بالاضافة لما ذكر فهو ان الادارة تريد فرض نظام الخمسات على السجناء أي جلوسهم كل خمسة مع بعض أثناء اجراء عملية العد وفرض نظام الفوره لانصاف الغرف وليس لجميع من في الغرفة الواحدة .. وقد بدأ الموضوع حين اقتحمت شرطة السجن في ١٠-٣-٧٨ غرف المساجين الامنيين العرب واصرت على مصادرة رسائلهم ودفاترهم فما كان منهم الا ان احرقوها احتجاجا على هذا التصرف ومما زاد الطين بلة انه بذلك اليوم تم اعلام بعض الاهالي ، الذين قدموا للزيارة ، عن الاضراب ودوافعه وقد هتف بعض السجناء ضد الادارة امام الاهل فحكم عليهم منع زيارة لمدة ٣ اشهر وكنتين لمدة شهرين ومنهم لؤي عبده المحكوم منذ سنتين لمدة ٢٢ سنة .

وتم تصعيد الموقف فوقف على رأس الحملة مدير مصلحة السجون وبعد ان تم ضرب شاويش الغرفة رقم ٥ ويدعى نايف صويطات (من جنين) بسبب اشارته لمن في الغرفة بعدم الوقوف حين دخل مدير السجن، وحين أخذ صويطات لخارج الغرفة سمع زملاؤه صراخه في الساحة حيث تبين فيما بعد ان يده كسرت من جراء العراك . وعلى الاثر احرق السجناء البطانيات وحدث اشتباك كسرت فيه يد السجين علي قاسم عكام وهو يمني الاصل واغمي على الضابط عمرام بسبب اصابته بفلقة صابون .

كان ذلك في ١٣-٣-٧٨ حين اعلنت حالة الطوارىء . وحضرت الى السجن كتيبة من افراد الجيش تقدر بـ ٦٠٠ جندي وضابط . وعلى الفور تم نقل ٨٩ سجينا . وأعلن عن « تمرد في سجن بئر السبع » ، واكتشاف جهاز راديو مزعوم وسكاكين ... الخ .

واتهم المنقولون الى طولكرم بتزعم الاضراب . ووصلوا الى هنالك وذاقوا الهوان والامرين من أفراد الجيش المرافقين على الطريق من بئر السبع الى طولكرم . ومما ينفي فكرة نقل الزعماء انه في ٢٠-٣-٧٨ أعيدت الكرة بسبب اصرار سجناء بئر السبع على الاحتفال بيوم الأرض وقد كان ذلك بعد نقل من نقل الى طولكرم بهدف ضرب معنوية السجناء والقضاء على احساسهم الوطني وأي مظهر من مظاهر وحدة الكلمة والنشاط الجماعي .

ومما يذكر انه في ١١-٣-٧٨ تم نقل سجناء طولكرم الى جنين حيث لا يزالون هناك ، يعيشون وكأنهم في منفى ، محرومين من الماء الساخن وظروف الحياة الطبيعية للسجين .. يعانون من قلة الكتب ومن الازدحام وعدم توفر الكنتين (في جنين ٧٠ ليرة شهريا بينما في طولكرم ١٢٠ ليرة للسجين الواحد) .

اما في طولكرم ولو ان الوضع افضل من سجن بئر السبع ، الا ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها السجناء هي مشكلة الازدحام ففي الغرفة التي تبلغ مساحتها ٦×٤ امتار يعيش فيها ٢٣ سجينا أي بمعدل متر مربع للنفر . واما ساحة الفوره (الفسحة) التي يقضي بها السجين ساعة في الهواء الطلق مرتين في اليوم فعليها ان تتسع لمئة سجين تقريبا بالرغم من ان طولها لا يتعدى العشرين مترا .

ان معظم الموجودين الان في سجن طولكرم هم من ذوي الاحكام طويلة الامد وعليه ينبغي معالجة هذه الامور خوفا من تفجر الموقف . لا سيما وانه

– البقية على صفحة ٥ –

« نصائح » قائد الاركان الجديد للصحفيين والنغمة الجديدة

تل أبيب – عقد وزير الدفاع ، فايتسمان ، مؤتمرا صحفيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، لمناسبة تعيين الجنرال رفائيل ايتان قائدا جديدا للاركان الاسرائيلية خلفا للجنرال مردخاي غور .

وقد تحدث قائد الاركان الجديد ، ايتان ، الى الصحفيين فقدم اليهم نصائح ، أثارت الدهشة ، حول الحكم على ما يجب أن ينشر وما يجب ألا ينشر . وقال ان الحكم يجب الا ينطلق من فهم مصلحة الدولة . فكل واحد يفهم هذه المصلحة ، على حد قوله ، بشكل يختلف عن الآخر . والمقياس للنشر يجب أن يكون ما اذا كان يفرح العرب أم لا . فكل ما يثير مشاعر الفرح لدى العرب يجب تجنب نشره . وأعطى مثلا على ذلك حادث احتراق ثمانية جنود اسرائيليين في سجن بئر السبع فقال ان مثل هذا يفرح العرب ولذلك يجب عدم نشره بناء على المنطق العجيب الغريب لقائد الاركان الجديد . وقال لنترك مصلحة الدولة جانبا ولنسأل أنفسنا عن الرد الذي سيثيره النشر لدى العرب !!

هذا وأثارت تصريحات القائد الجديد استهجانا بالغا بين الصحفيين والمواطنين . فهو يتجاوز ، بهذه التصريحات ، الاصول المتبعة في الرقابة العسكرية على النشر والاعلام .

ونشرت « هآرتس » ، أمس الخميس ، ان النائب عوزي برعام (من «التجمع») تحفظ من هذه « النصائح » في رسالة بعث بها الى وزير الدفاع . وجاء في الرسالة أنه على أساس منطق قائد الاركان الجديد كان يجب عدم نشر رسالة الضباط الى بيغن والتي دعوه فيها الى التخلي عن مواقفه التوسعية وأعلنوا فيها ان السلام أفضل من الارض (المحتلة) . وأكد النائب برعام أن على قائد الاركان أن يحرص على ضمان تنفيذ الاصول المتبعة في الرقابة العسكرية .

النغمة الجديدة

ويبدو ان القائد الجديد يتمشى كليا مع الروح الجديدة التي تخيم على البلاد منذ تسلم التكتل السلطة قبل قرابة سنة . ففي الامر اليومي الذي أصدره فور تسلمه قيادة أركان الجيش الاسرائيلي دعا الجنود وأفراد القوات المسلحة الاسرائيلية الى الاستعداد للدفاع عن « أرض اسرائيل » وليس عن الدولة .

وواضح أن هذا التعبير ينم عن الاطماع التوسعية لحكام اسرائيل الذين يدعون ان الضفة والقطاع جزء من دولة اسرائيل ، لانها جزء من « أرض اسرائيل » !

رسائل القراء

الشيوعية رمز المستقبل

محاربة الشيوعية وملاحقة الشيوعيين ليست بالامر الجديد في الانظمة الرأسمالية بشكل عام وفي اسرائيل بشكل خاص . ولكن الطريف في الامر ان السلطات هنا تلصق « تهمة » الشيوعية بكل من يجاهر بالحق ويعبر عن آرائه بصراحة حتى لو لم يكن شيوعيا ولا يعرف ما هي الشيوعية .

ولعل هذا من دواعي فخرنا . فحين تكون الشيوعية تهمة يوجهها سلطان رأس المال فهذا يعني ان الشيوعيين على حق وعلى الصراط المستقيم .

ولكن مقاومة الشيوعية لا تطعم الشعب خبزا ولا تجلب سلاما ولا تمنع الغلاء والكوارث الاقتصادية ، بل على العكس تماما . وهي اشبه بشجرة تنمو على حفنة من تراب فوق صخرة صماء . لا بد ان يأتي وقت وتذبل وتقتلعها الرياح . ونظرة واحدة الى التاريخ ترينا ماذا حل باعدى اعداء الشيوعية .

ولعل ما يؤرق مضاجع اعداء الشيوعية اليوم ظاهرتان تبرزان بوضوح في وطننا العربي . اولاهما : اخفاق مؤامرات التضليل وافلاس سياسة زرع الشقاق والخلاف بين الطوائف والعائلات وثانيهما التأييد المتنامي للحزب الشيوعي في اوساط الجماهير العريضة .

ومهما يكن من أمر « اليد الحديدية » فان قضية الشيوعية في تقدم . وهي رمز المستقبل ليس لشعبنا فحسب بل لشعوب العالم بأسره .

نور عامر – شفاعمرو

عن قرية الجش ورئيس مجلسها المحلي

تلقينا رسالة غفلا من الامضاء يريد كاتبها ان تنشر فوق توقيع احد اهالي قرية الجش . والكاتب يوجه انتقادات الى رئيس مجلس الجش المحلي لما يعتبره تجاوزات على العرف والقانون .

نعتذر عن عدم نشر الرسالة لان اسم المرسل يجب ان يكون معروفا لدينا . وله الحق في ان يستعمل اسما مستعارا . أما الاسم الحقيقي فيجب ان يكون معروفا لنا على أقل تقدير .

القنابل العنقودية هل تبيد شعبا ؟

تلقينا رسالة بتوقيع فحماوي يعالج فيها العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان واستعمال القنابل العنقودية ضد المدنيين العزل هناك . والمقالة بحد ذاتها صحيحة ولكن الاتحاد عالجت هذا الموضوع أكثر من مرة . لذلك نعتذر عن التكرار .

لماذا سأصبح شيوعيا

منذ ان قام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية جت وغضب السلطات حام على هذه القرية . ومعروفة أعمالها الانتقامية في ذكرى يوم الارض الاولى عام ١٩٧٧ . لكن محاولات الارهاب باءت بالفشل . والتهم الملفقة للشبان السبعة وجرجرتهم للمحاكم في حيفا ثبت بطلانها في النهاية ..

بيد ان الامر لم يتوقف عند هذا الحد . فما اقتربت الذكرى الثانية ليوم الارض حتى عادت الكرة من جديد . مداهمات في الليل .. تحقيقات استفزازية .. استدعاءات .. تهديدات وما الى ذلك .

وجاء دوري ليلة ٧٨/٣/٢٦ تفتيش دقيق في المنزل .. وازعاج كبير . وتحقيق في اليوم التالي في مركز بوليس باردس حنا .. ومحاضرات من المحقق في كيفية السلوك . كل ذلك للارهاب ليس الا . وانا لم اكن شيوعيا. ولم اكن اشتغل بالسياسة . وفي الوقت نفسه لم اكن من جماعة الحكومة . طالب في المراحل النهائية من الدراسة الثانوية . فما معنى هذا التحقيق الاستفزازي . اليس المرء حرا في الانتساب الى الحزب الذي يريده ؟ امانهم يريدون ارهابي حتى ابتعد عن الشيوعيين . ومع انني لم اكن شيوعيا الا ان تصرفهم معي يدفعني دفعا الى الانتساب الى صفوف الحزب الشيوعي . وسافعلها .

محمد محمود سلامي
جت – المثلث

رسالة عكا

تنصل وقح من المسؤولية ... ! !

عكا – لمراسلنا – منذ السنة الماضية قامت « لجنة حي » في حي الشيخ عبد الله اهتمت بنظافة الحي وتقدمت الى بلدية عكا برسائل عدة ثم اجرت مقابلة مع ممثل ادارة البلدية مطالبة باصلاح البيوت الخطرة التي تهدد حياة سكان الحي وكذلك اصلاح المجاري الفائضة وتركيب حنفية للاطفائية في الحي .

ماذا عملت بلدية عكا تلبية لهذه المطالب الشرعية والعادلة ...؟!

بدل ان تقوم ادارة البلدية بتشجيع هذه اللجنة وبتلبية مطالبها العادلة ... ارسلت رسالة الى لجنة الحي المذكورة من يوم ١٩٧٧/١٢/٢٠ بتوقيع مدير عام البلدية ردا على مطالب اهالي الحي تتلخص فيما يلي:

١ – حول طلب هدم البناء الخطر المجاور لبيت رقم ١١/٦٤ عليكم التوجه الى شركة عميدار .

٢ – بخصوص المدخل الخطر للبيتين رقم ١١/١٨ و ١١/١٩ عليكم التوجه الى شركة عميدار .

٣ – بخصوص الحائط الخطر في البيت رقم ١١/٥٤ عليكم التوجه الى شركة عميدار .

٤ – بخصوص الحجارة المتداعية قرب البيت رقم ١١/٤٥ عليكم التوجه الى شركة عميدار .

٥ – بخصوص المجاري المسدودة قرب البيتين ١١/١٨ و ١١/١٩ عليكم التوجه الى شركة عميدار .

٦ – حول تركيب حنفية للاطفائية في حيكم عليكم التوجه الى محطة الاطفائية .

يا سلام على هيك جوابات ...!!

لم نعرف بعد ان شركة عميدار قد عينت مجلسا بلديا لعكا القديمة ..؟! ام لعل عكا القديمة ليست تابعة لمنطقة بلدية عكا ...!! ام هي السياسة المبرمجة والمخططة لسكان عكا القديمة العرب . وكأنها سياسة قتل بالدم البارد لعكا القديمة .!

ان هذا التوجه يجب ان يجابه بالاستنكار وبالوحدة النضالية لدى جميع الناس الشرفاء في هذه المدينة من اجل تقديم كامل الخدمات البلدية للسكان العرب في عكا القديمة ...

وقد علمنا ان عضو البلدية رمزي خوري ارسل كتابا الى رئيس البلدية بتاريخ ٧٨/٣/٢٢ يستنكر فيه هذا التنصل الوقح من تقديم الخدمات البلدية لسكان عكا القديمة . ويطلب بحث هذا الموضوع في اجتماع المجلس البلدي القادم لالزام البلدية بالقيام بواجباتها الادبية والقانونية في عكا القديمة .

رسائل رسمية استفزازية تصل الى مجلس البقيعة

البقيعة – لمراسلنا – وصلت الى مجلس البقيعة في الشهرين الماضيين عدة رسائل استفزازية من مكاتب رسمية منها :

١ – رسالة من مكتب حاكم اللواء بتاريخ ١٦-٣-١٩٧٨ تقول :

« انه على مجلس البقيعة ان يرفع الضرائب على المواطنين فوق ال ٥٠٪، ولانه رفعها فقط ٢٠٪ لهذه السنة ، ولان نسبة الضرائب البلدية في اسرائيل « ١٠ ليرات » للمتر وفي البقيعة ما زالت ٣ ليرات للمتر فانه ينذر المجلس بعقوبات » !

٢ – رسالة من مكتب مراقب الدولة بتاريخ ١٣-٣-١٩٧٨ تقول :

« انه على مجلس البقيعة ان يرفع سعر المياه للمستهلكين حتى ولو كان مجلس البقيعة يزود المواطنين بالمياه من عين بلدهم » ويقترح استدعاء «المستشار القضائي في مجلس البقيعة» لافهامه ان قوانين اسرائيل سارية على البقيعة ايضا .

٣ – رسالة من مكتب حاكم اللواء في ٢٤-٣-١٩٧٨ تقول :

«لانكم لم ترفعوا اشتراكات المواطنين في المياه من سنة ١٩٧٤ وحتى الان الا بنسبة ٥٠٪ مع ان نسبة الغلاء في اسرائيل كانت ١٣٥٪ عن تلك الفترة ولانني انذرتكم بذلك عدة مرات سابقا قررت :

« قطع ارسال الهبات لمجلسكم من بداية شهر نيسان ١٩٧٨ وحتى تصليح القانون المساعد بالموضوع أعلاه » .

وفي الفترة نفسها تزداد الشائعات وتمتد اصابع سلطوية مباشرة وتتدخل في البقيعة لاشغال الاهالي ببعضهم عن طريق محاولة انقلاب في المجلس ، وجميع هذه المحاولات فشلت حتى الان . بسبب وعي اعضاء المجلس والاهالي وتصديهم للمؤامرات السلطوية كل بطريقته الخاصة .

عرض بلاطو شارون وخبير زراعة مصري في اسرائيل

تل ابيب – نشرت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ان خبيرا مصريا في الزراعة قد زار اسرائيل سرا، مؤخرا ، واجرى اتصالات مع مسؤولين اسرائيليين وخبراء في شؤون الري في الزراعة الاسرائيلية .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس المصري امتدح ، في زيارته للوادي الجديد في جنوب مصر ، الزراعة الاسرائيلية واثنى على منجزاتها الاقتصادية .

وكان النائب بلاطو شارون قد ابدى استعداده لزيارة مصر والتباحث مع السادات حول امكانية التعاون الاسرائيلي – المصري في مجال الزراعة . واقترح هذا النائب اقامة مزرعة مصرية – اسرائيلية مشتركة على ضفاف النيل تقدم لها مصر الارض والماء والايدي العاملة الرخيصة ويقدم بلاطو شارون بدوره المال « والعقل » الاسرائيلي المتطور الذي امتدحه السادات واثنى عليه .

في الذكرى السنوية الـ ١٠٨ لميلاد لينين

عند جذور الصداقة مع شعوب الشرق

اليوم ، ونحن نحتفل في الثاني والعشرين من نيسان الجاري بالذكرى السنوية الـ ١٠٨ لمولد ف. إ. لينين ، الزعيم العبقري لكادحي العالم اجمع ، تخطر في بالنا كلمات الثوري الفيتنامي العظيم هوشي منه: « اذا كان لينين بالنسبة لبروليتاريا الغرب زعيما وقائدا ومعلما ، فانه بالنسبة لشعوب الشرق شيء اكبر من ذلك ... فشعوب الشرق ترى في لينين تجسيدا للاخوة العالمية . وهي ليست فقط ممتنة له على ذلك بل وتحبه حبا عميقا ، وتحترمه احترام الابناء لآبائهم » .

بقلم ستانيسلاف تيوتيوكين
(دكتور في فلسفة العلوم التاريخية)

وهذا امر مفهوم تماما لان لينين مد الى شعوب الشرق يد الصداقة والاخوة وذلك في الوقت الذي بدا فيه ان طالع السعادة قد ازور الى الابد عن هذا المهد العريق للحضارة البشرية ، وفي الوقت الذي كان فيه المستعمرون لا يكتفون فقط بنهب اراضي هذه الشعوب بلا حياء ، بل وكانوا يدوسون ايضا على روحها رغبة في ازهاقها .

ومنذ بداية القرن العشرين فضح ف. ا. لينين السياسة الاغتصابية الاستعمارية للامبريالية ، واشار بالمعيته وثاقب فكره الى اولى بوادر هذه العملية العظمى التي بدأت تحت تاثير الثورة الروسية عام ١٩٠٥ - ١٩٠٧ . وحصلت على لقب مجازي هو « استيقاظ آسيا » . وبكل حبور وسعادة حيا لينين كل نجاح لحركة التحرر الوطني في بلدان الشرق ، ثورات ايران وتركيا والصين . ان حق كل شعب في تقرير مصيره السياسي ، والقضاء على النظام الاستعماري ،

وتقديم المساعدة النزيهة اقتصاديا وثقافيا من جانب بروليتاريا روسيا الثورية لكادحي الشرق - تلك هي المبادىء الاساسية للبرنامج اللينيني لحل القضية الوطنية - الاستعمارية . وهي المبادىء التي صاغها زعيم الحزب الشيوعي حتى قبل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ان ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ - ذلك الحدث الرئيسي في القرن العشرين - قد اعطت دفعة جبارة لنضال شعوب العالم اجمع ، ومن ضمنها شعوب الشرق ، من اجل تحررها السياسي والاجتماعي . وفي الوقت نفسه واجهت روسيا الثورية وزعيمها لينين مهام معقدة للغاية بشان ارساء علاقات حسن جوار ودية مع الدول التي لها حدود معها ، مثل تركيا وايران وافغانستان والصين واليابان . ومن الواضح للغاية ان الشعارات الثورية وحدها لم تكن كافية في هذا المضمار . فقد ادرك لينين وحزب الشيوعيين مدى التعقيد والتناقض الشديد الذي

ينطوى عليه الموقف السياسي في الشرق ، حيث كانت مواقع الامبريالية الدولية والرجعية الاقطاعية المحلية ما زالت قوية للغاية آنئذ .

وقد أملى الواقع السياسي ضرورة انطواء سياسة الجمهورية السوفييتية ازاء الشرق على عنصرين أساسيين - التأييد الشامل لحركة التحرر الوطني في البلدان التي عانت الاستعمار والبلدان التابعة والتعايش السلمي مع جميع الدول بغض النظر عن بنائها الاجتماعي .

وحلت هذه المهام بنجاح تحت قيادة لينين عن طريق الدبلوماسية السوفييتية .

وفي ٣ كانون الاول من عام ١٩١٧ وجهت الحكومة السوفييتية نداء الى جميع الكادحين المسلمين في روسيا والشرق واعلنت فيه الغاء جميع المعاهدات السرية التي أبرمها القيصر الروسي الأخير والتي تنتقص المصالح الوطنية لايران وتركيا وغيرهما من الدول الشرقية . وفي شهر كانون الثاني من عام ١٩١٨ وجهت لايران رسالة بخصوص الغاء اتفاقية عام ١٩٠٧ الانجلو - روسية بشان تقسيم هذا البلد الى مناطق نفوذ . وبعد ذلك تم سحب القوات المسلحة الروسية الموجودة على الاراضي الايرانية . ومع الاسف ، وليس بذنب الحكومة السوفييتية تأخرت تسوية العلاقات مع ايران ثلاث سنوات ، علما بان انجلترا قد لعبت في هذا الصدد دورا غير شريف بالمرة نظرا لانها كانت ترى في روسيا السوفييتية تهديدا لسيطرتها على الشرق . الا انه تحت تاثير نمو حركة التحرر الوطني في ايران مضت الحكومة الايرانية في طريق التقارب مع الجار الشمالي . وارسل الى موسكو وفد ايراني استقبله لينين في ١٠ كانون الاول عام ١٩٢٠ . وفي ٢٦ شباط عام ١٩٢١ تم توقيع معاهدة سوفييتية ايرانية متبادلة النفع ارسي في أساسها عدم تدخل اي من طرفي الاتفاق في الشؤون الداخلية للطرف الاخر .

واعادت روسيا السوفييتية لايران جميع الامتيازات التي قدرت ممتلكاتها بمبلغ ٥٨٢ مليون روبل ذهبي . وتخلت عن حقوقها في القرض الذي حصلت عليه ايران في حينه من لدن الحكومة القيصرية بمبلغ ٦٧٫٥ مليون روبل . وبعد ذلك انشئت طائفة من الرابطات السوفييتية الايرانية التجارية المختلطة ، كان من نتيجة نشاطها ان نمت التجارة بين البلدين خلال ٤ سنوات بمقدار ٢٣٠ مرة .

وهكذا عادت أول معاهدة أبرمت في تاريخ ايران على اساس التكافؤ وبمساهمة مباشرة من جانب لينين ، بفوائد ملموسة على هذا البلد . واصبحت علامة هامة في تطور علاقات حسن الجوار السوفييتية الايرانية .

وفي عام ١٩١٩ كانت روسيا السوفييتية اول من اعترف باستقلال الدولة الافغانية . وفي نهاية ذلك العام استقبل فلاديمير لينين ، رئيس الدولة السوفييتية ، الوفد الافغاني مرتين في قصر الكرملين . ان روسيا السوفييتية التي خربتها الحربان العالمية والاهلية والتي ذاقت طعم الجوع والفقر قد قدمت مساعدة اقتصادية وعسكرية لشعب افغانستان الباسل الذي نهض للنضال ضد الامبرياليين الانجليز . وطبقا لمعاهدة عام ١٩٢١ قدم لافغانستان تأييد مالي في حدود مليون روبل . وتم انشاء الخط التلغرافي كوشكا - كابول . وقدمت لها المساعدة اللازمة من المتخصصين . وابان ذلك كان من المميز للغاية في التعليمات التي وجهها وزير خارجية روسيا السوفييتية آنذاك ج. تشيتشيرين الى يا. سوريتس السفير السوفييتي في افغانستان ، التاكيد على ان : روسيا السوفييتية لا تتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان ولا تتطلع الى تغيير نظامها ولا ترغمها على قبول ايديولوجياتها (أي ايديولوجيات روسيا السوفييتية) . « ان سياستنا في الشرق ليست عدوانية - جاء في هذه الوثيقة الهامة - بل هي سياسة سلام وصداقة » . وينحصر هدف المساعدة السوفييتية في العمل على تطوير دولة افغانستان الصديقة وازدهارها .

وفي شهر آب من عام ١٩٢٠ التقى لينين بوفد تركي . وفي ذلك الوقت كان الشعب التركي قد هب للنضال ضد امبرياليي دول التحالف (حلف الدول التي حاربت ضد المانيا في الحرب العالمية الاولى) ، الذين حاولوا سحق سعيه العادل للاستقلال الوطني . وفي تلك المرة ايضا هرعت روسيا السوفييتية لمساعدة المناضلين من اجل الحرية . وفي آذار عام ١٩٢١ ابرمت معاهدة سوفييتية تركية على أساس مبادىء التضامن في النضال ضد الامبريالية . وراعت هذه المعاهدة التخلي عن جميع الاتفاقيات غير المتكافئة التي كانت روسيا القيصرية قد ابرمتها مع تركيا في العصر السلطاني. ونبذت الحكومة السوفييتية نظام اخضاع تركيا المهين . وقدمت لها معونة بمبلغ ١٠ ملايين روبل وساعدتها بالاسلحة والمتخصصين .

وقد شارك لينين ايضا ، بصورة مباشرة للغاية ، في المحادثات التي جرت مع حكومة منغوليا الثورية . وتابع تطور الاحداث في الصين باهتمام دائم. وكانت له صلات مع الشخصيات التقدمية في الهند .

ومنذ تلك اللحظة انقضت ٦٠ سنة تقريبا . ولكن مبادىء السياسة الخارجية التي ارساها ف. ا. لينين ما زالت اليوم على حالها السابق دون تغيير . لقد وقف الاتحاد السوفييتي ، دائما ، ويقف الان ومستقبلا من اجل تطوير العلاقات الودية والتعاون مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة .

لينين في صورة عائلية ومعه زوجه كروبسكايا برفقة شقيقته آنا وولديها فيكتور وفيرا .

تكهنات حول تفجير فرنسا لقنبلة نيترونية

باريس - ذكرت الصحافة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي ، ان السلطات الفرنسية نجحت في اجراء تجربة تفجير قنبلة نيترونية في احدى الجزر التابعة لها في المحيط الهادي . ولم تنف السلطات هذا النبأ كما لم تؤكده .

ومن الجدير بالذكر ان اعلان الحكومة الامريكية عن تطوير مثل هذه القنبلة وانتاجها اثار في حينه ولا يزال حملة احتجاج عالمية واسعة، اضطر معها الرئيس الامريكي ، الى الاعلان عن تأجيل انتاجها . ولاتزال الحملة مستمرة لالغاء انتاجها وليس فقط تأجيله .

واذا صح ما ذكرته الانباء من قيام فرنسا بتجربة قنبلة نيترونية فان من شان هذا ان يضعف فرص توطيد الانفراج الدولي وخصوصا في القارة الاوروبية . اذ من المعلوم ان فرنسا عضو في منظمة الاطلسي العدوانية وحيازتها لمثل هذه القنبلة لابد وان يؤثر على مفاوضات نزع السلاح والحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليص القوات العسكرية في اوروبا التي تجري بين دول معاهدة وارسو والحلف الاطلسي .

وفد الامم المتحدة يطلع على مصاعب المناطق المحتلة والوزير « يغطي السماوات بالعماوات »

القدس - لمراسلنا الخاص - حاول وزير العمل و «الرفاه الاجتماعي» ، يسرائيل كاتس ان « يغطي السماوات بالعماوات » في لقائه يوم الاربعاء الماضي ، مع أعضاء وفد منظمة العمل الدولية الذين زاروا المناطق العربية المحتلة للاطلاع على اوضاع العمال هناك . فراح يحدثهم عن « الاوضاع المثالية » التي يعيشها العاملون منهم في اسرائيل بفضل « خيرات » الاحتلال و « انسانيته » و «الامكانيات الواسعة التي يتيحها امامهم » .

ومما قاله الوزير ان « استخدام الاف العمال في اسرائيل ساهم في رفع مستوى المعيشة في المناطق « المدارة (!) » وقلص البطالة الى درجة كبيرة» . وتحدث عن «الخدمات الاجتماعية المتطورة» التي تعطى لهم .

بالطبع لم يتحدث الوزير عن اوضاع عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل كقوة عمل رخيصة من حيث الاجور وشروط العمل ولم يتحدث عن الكثيرين منهم الذى ماتوا خنقا او حرقا في المصانع التي ناموا بداخلها بعد ان اقفلها صاحب المصنع. ولم يتحدث عن مئات العمال الذين أصيبوا في أثناء العمل وشوهوا ولم يحصلوا على اية تعويضات . وبالطبع لم يتحدث جنابه عن الحصار الاقتصادى الذى تفرضه السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلةومضايقة التجار وعدم السماح باقامة منشآت اقتصادية لتهجير العمال من وطنهم ..

ولكن .. الم يعرف الوزير ان وفد الامم المتحدة التقى ايضا مع العمال في المناطق المحتلة ومع قادة الاتحادات النقابية ورؤساء البلديات واستمع منهم الى الحقيقة . لقد تحدث رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، مثلا امام الوفد فاوضح لاعضائه الصعوبات التي يواجهها عمال الضفة عموما والعاملون في اسرائيل منهم بشكل خاص . وقال لهم : ان مجرد وجود ٦٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة يعملون او يبحثون عن عمل في اسرائيل يدل على عمق ازمة البطالة في الضفة . وابلغهم عن هجرة العمال والخبرات الفنية الى الخارج ومضايقة السلطات للعاملين وفرضها الرقابة العسكرية الشديدة على العمل النقابي والتجارة وغيرها .

« مصة » للبعثة العسكرية الاسرائيلية في القاهرة

القاهرة - وصلت الى القاهرة، يوم الاربعاء الماضي ، طائرة محملة « بالمصة » والهدايا وطعام عيد الفصح الخاص لاعضاء البعثة العسكرية الاسرائيلية التي تقيم في القاهرة منذ عدة اشهر ، وذلك بمناسبة حلول عيد الفصح .

والسؤال الذي يطرح نفسه : ماذا تفعل هذه البعثة العسكرية في القاهرة ثم هل اعضاؤها مشغولون الى درجة انهم لايستطيعون العودة الى البلاد للاشتراك في العيد مع اهاليهم . وهل يعني بقاء هذه البعثة تحولها الى ملحق عسكري في القاهرة كخطوة اولى على طريق اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ؟ .

الازمة الرأسمالية والشيوعيون

بقلم : ويليام كاشتان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي

ننشر فيما يلي القسم الثاني للمقال الهام الذي كتبه الرفيق كاشتان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي ، في اطار سلسلة من الدراسات حول قضايا أزمة الراسمالية المعاصرة التي تنشرها مجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية « قضايا السلم والاشتراكية » الصادرة في براغ .

لقد ناشد لينين البروليتاريا بأن لا تحصر نفسها ضمن « الاطار الضيق للمصالح الحرفية » (المجلد ٣١ ص ٢٩٣) . ورأى في هذا عمليتين ديالكتيكيتين متداخلتين . فمن ناحية ، ان ظهور البروليتاريا في الميدان الوطني هو شرط لاكتسابها الروح الثورية . ومن ناحية أخرى فان تأييدالبروليتاريا وهي القوة الدمقراطية الوحيدة الثابتة كليا لجميع الدمقراطيين غير الثابتين هو ما يسمح للبروليتاريا بتطبيق فكرة هيمنتها .

لقد تبنى الشيوعيون الكنديون الاستراتيجية الماركسية - اللينينية للتحالفات السياسية للبروليتاريا مع الفئات العاملة الاخرى في المدينة والريف . وقد طوروا في مؤتمرهم الوطني الثالث والعشرين بديلا دمقراطيا للسياسة الحالية لرأس المال الكبير . ودعوا الى تحالف الحزب الشيوعي الكندي مع الحزب الدمقراطي الجديد والمنظمات الفلاحية . وفضلا عن ذلك اقترحوا ان يكون برنامج مؤتمر العمل الكندي، مركز نقابات العمال الوطني ، أساسا لمناقشة تشكيل هذا التحالف وبهذا يؤكدون مجددا بأن تقوية الروابط مع القسم المنظم من الطبقة العاملة ، أى نقابات العمال ، هي هدفهم الرئيسي . وبدون هذه الروابط ، كما سبق ولوحظ في ١٩٦٩ في المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الكندي ، « فان الحزب سيكون معلقا وسط الهواء ، غير قادر على تغيير الوضع » .

ان أولئك الذين يسعون الى تقويض تشكيل ائتلاف مناهض للاحتكار يبذلون كل جهدهم للافتراء على الطبقة العاملة كقوة اجتماعية سياسية . فمثلا ، انهم يزعمون بأن العمال ليسوا على درجة كافية من الثقافة وان الطبقة العاملة في المستوى الراهن من التطور العلمي والتكنولوجي ، وفي ظروف البنى الاقتصادية الوطنية والعالمية المعقدة ، تفتقر الى التدريب لبناء مجتمع جديد . غير اننا نعرف ان الثورة العلمية والتكنولوجية بالضبط هي التي تخلق الظروف المسبقة الموضوعية لظهور عمال على درجة متزايدة من الثقافة والمهارة والنضوج الفكرى . انها تكون الكوادر العمالية القادرة على أن تلعب دور القوة المحركة للتقدم الاجتماعي وان تضطلع بادارة الانتاج .

ليس هناك ، في ظل نظام راسمالي متطور ، ولا يمكن أن يكون هناك أية فئة اجتماعية قادرة على أن تلعب دورا تحويليا عظيما فيما عدا الطبقة العاملة . ووفقا لتحليل لينين فان

« الطبقة العاملة وحدها ، بفضل الدور الاقتصادى الذى تلعبه في الانتاج واسع النطاق ، لها القدرة على أن تكون قائدة لكل الجماهير العاملة والمستغلة ، التى تقوم البرجوازية باستغلالها واضطهادها وسحقها في الغالب أكثر وليس أقل مما تقوم به تجاه البروليتاريا ، ولكن تلك الجماهير غير قادرة على شن نضال مستقل من أجل تحررها » (المجلد ٢٥ ، ص ٤٠٣ - ٤٠٤) .

ان مسالة وحدة المنظمات السياسية للطبقة العاملة ترتدى هنا أهمية عظمى . وفي كثير من الاقطار ، ومن بينها كندا ، ترتبط هذه المسالة بدرجة كبيرة بالعلاقات بين الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين . وكما ذكر في الوثيقة الختامية لمؤتمر برلين للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في حزيران ١٩٧٦ ، « ان المصالح الاساسية للطبقة العاملة والشغيلة بمجموعها تتطلب التغلب على العقبات التى تقف في طريق التعاون والتى تعقد نضالٓ جماهير الشغيلة ضد رأس المال الاحتكارى وضد القوى الرجعية والمحافظة » . وانسجاما مع هذا ، أعلن المساهمون في المؤتمر عن استعدادهم « للاسهام في التعاون ، على أساس المساواة ، مع جميع القوى الدمقراطية وخاصة مع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية في النضال من أجل السلم والدمقراطية وتقدم المجتمع » .

بالطبع ليس من السهل تنظيم مثل هذا التعاون نظرا لموقف كثير من الزعماء الاشتراكيين والدمقراطيين . فبين الاشتراكيين الدمقراطيين ما يزال هناك كثير ممن تبقى معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت بالنسبة لهم ألف وياء جميع خطوطهم الايديولوجية والسياسية المرشدة . وبعض الاحزاب لا تزال تعتبر الارتباط مع الشيوعيين جريمة تقريبا . غير ان التمايز في المعسكر الاشتراكى - الدمقراطى لوحظ منذ ١٩٦٩ ، في الاجتماع العالمى للاحزاب الشيوعية والعمالية . ومنذ ذلك الحين ، كما نعلم جميعا ، أخذت هذه العملية تكتسب زخما ، بينما ازداد التقارب الى حد كبير بين مواقف الشيوعيين والاشتراكيين حول كثير من القضايا الاساسية ، مثلا ، النضال من أجل التعايش السلمى والنضال ضد الامبريالية والبحث عن مخرج للازمة الاقتصادية . وفي بعض الاقطار ، يمكن الان التكلم عن جناح يسارى متنام في الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية . وهذا هو الذى يخلق الاساس لتنسيق أعمال الفصيلتين الرئيسيتين للطبقة العاملة في العالم الرأسمالى الحديث .

ويجب أن نوضح بشكل مطلق ، انه رغم سعينا لتطوير الصلات مع الاشتراكيين الدمقراطيين ، فان أية تنازلات من جانبنا في الميدان الايديولوجى هى مسالة غير واردة في الحسبان . فالطاقة الثورية ، التى هى حيوية للغاية للتحول الاساسى للمجتمع ، لا يمكن ايقاظها في الطبقة العاملة على طريق النهج الاصلاحى. لقد كتب لينين بأن « النضال ضد الامبريالية هو تزوير ودجل اذا لم يرتبط بشكل لا ينفصم مع النضال ضد الانتهازية » (المجلد ٢٢ ، ص ٣٠٢) . وخبرتنا تؤيد ذلك كليا . فلا يمكن تحفيز وعى الطبقة العاملة ورفع فهمها لدورها التاريخى الى المستوى الضرورى الا بواسطة حزب ثورى يشن النضال جنبا الى جنب مع الطبقة العاملة ، مدافعا عن مصالحها ومبادىء الدمقراطية دون أن يفقد هدفه النهائى ، الافق الاشتراكى .

لقد وصلنا الان الى المسالة الرئيسية ، مسالة أهداف النضال المعادى للاحتكار في مرحلته الراهنة ، أعنى ، في وضع يشهد تفاقما نوعيا للازمة العامة للرأسمالية . ولسنا بحاجة للتأكيد على أهمية ايجاد طرق للتغلب على اثار الركود الاقتصادى لمنتصف السبعينات . وكما تظهر التجربة الكندية فان أهمية ذلك تزداد نظرا لان الاحتكارات والحكومات البرجوازية التى تخدم مصالحها تواصل جهودها لالقاء عبء أشد ظواهر الازمة ايلاما على أكتاف

التدهور هو تكثيف العمل ، الذى يؤدى الى استغلال أكثر حذقا . وهى تقترح لكبح التضخم - تجميد الاجور ، الذى يوجه ضربة الى مستوى معيشة الناس ولتخفيض البطالة - تخفيض الضرائب على الاحتكارات وكذلك سباق التسلح ، الذى يسبب أيضا زيادة في اضطراب البنية المالية ويعقد الوضع العالمى . وتقترح لتخفيض العجز التجارى فرض حواجز جمركية . وهذه توجه ، في النهاية ، ضربة الى الشغيلة في الاقطار الشريكة .

ان الشيوعيين يرفضون بحزم نداء « شد الاحزمة على البطون » الذى توجهه الدوائر الحاكمة في الاقطار الرأسمالية الى الشغيلة ، مناشدة المستغلين (بالفتح) «المشاركة العبء» مع المستغلين (بالكسر) . ان الازمة كما نراها ، نحن الشيوعيين الكنديين ، يجب التغلب عليها على حساب الاحتكارات ، التى هى المسؤولة عنها والتى تجنى الارباح منها ، على حسابها فقط . ان شعاراتنا المحددة هى : صيانة ورفع مستوى المعيشة والنضال ضد التضخم واستخدام مضمون لضمان اجتماعى أفضل وتوسيع الحقوق المدنية . ويأخذ الشيوعيون الكنديون، بالطبع ، بنظر الاعتبار ان لكل بلد قضاياه الخاصة الى جانب المظاهر العامة للازمة . ففى كندا ، مثلا ، تتمثل هذه القضايا في مقاومة التغلغل المتزايد لراس المال الامريكى في الاقتصاد الكندى وكذلك بناء علاقات متكافئة بين كندا الانكليزية والفرنسية .

ولكن مهما تكن الاجراءات الملموسة التى تقترحها الاحزاب الشيوعية ضد الازمة ، فانها لا تنسى الافق . والشيوعيون يسعون الى ايجاد طريق للخلاص من الازمة يجعل في المستطاع التقدم نحو الهدف النهائى - نحو دمقراطية أصيلة ، نحو تقدم اجتماعى أصيل ، نحو الاشتراكية . اننا ، نحن الشيوعيين الكنديين ، نعتبر واجبنا الرئيسى استخدام الازمة الراهنة للرأسمالية لتفتيت هذه التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية البالية وتقريب

الشغيلة . ان بلسمها للتغلب على موعد انهيارها النهائى .

الكفاح المسلح هو الطريق لاسقاط نظام التمييز العنصري

تواصل جماهير الشعب الافريقي في جمهورية جنوب افريقيا نضالها ضد النظام العنصرى بزعامة فورستر . هذا النضال الذى يحظى يوما بعد يوم بتأييد أوسع الفئات الدمقراطية في العالم . وقد اجرى الصحفى السوفييتى المعروف س. بتوخوف مقابلة صحفية مع سكرتير حزب المؤتمر الوطنى الافريقى العام الفرد نيزو ، الذى تعرض في أجوبته الى المرحلة الهامة التى يعبر فيها الآن نضال جماهير الشعب في جمهورية جنوب افريقيا ضد المؤامرات العنصرية الجديدة التى ينفذها هذا النظام العنصرى ، الذى ادانته القوى الدمقراطية العالمية ودعت الى مكافحته وقطع العلاقات معه .

● س - ما هى ميزات المرحلة الحالية لنضال الجماهير في جنوب افريقيا ضد النظام العنصرى ؟!

● ج - قبل كل شيء بودى أن أشير الى انه لا يمكن النظر الى هذا النضال في معزل عن الاحداث الجارية في منطقة جنوب افريقيا في زمبابوى وناميبيا . ففى هاتين الدولتين يتصاعد نضال حركة التحرر القومى . وقد ابتدىءهذا العامفي ظل تصاعد حركة النضال المعادية للعنصريةفي جنوب القارة الافريقية . وتتلقى العنصرية الضربة تلو الاخرى . وأصبحت مسالة انهيار النظام العنصرى في روديسيا وناميبيا مسالة توقيت فقط . وتنعكس نجاحات النضالات التحررية في ناميبيا وزامبيا على حركة التحرر في جنوب افريقيا .

وقد حاول نظام بريتوريا القضاء على موجة التحرر للجماهير الافريقية بتصعيد حملات القمع والبطش . ويقتل العنصريون الناس الافارقة العزل من السلاح . وتقذف بالاف الوطنيين الى السجون لفترات طويلة . وقبل فترة حكمت المحاكم العنصرية على الرفيق سايمون مالنغو بالاعدام . ولكن حملات البطش لن تخضع الوطنيين . وتنضم جماهير جديدة من أوساط واسعة الى النضال .

وبودى أن أبرز في حديثى اليوم ظاهرة هامة في هذه المرحلة التاريخية التى يمر بها نضال الجماهيروحركة التحرر في جنوب افريقيا . ففى النضال ضد العنصرية يشارك أكثر فأكثر الشبان البيض . وتمتاز فعاليتهم برفض العسكرة وبرفض الخدمة في الجيش احتجاجا على سياسة الابرتهيد العنصرية .

● س - أى دور يلعبه المؤتمر الوطنى الافريقى في النضال ضد النظام العنصرى ؟!

● ج - ان هدفنا هو بناء نظام دمقراطى عادل في البلاد . والحزب يقوم بقيادة الاضرابات ويوزع البيانات السياسية كما يناضل نضالا سياسيا بين الجماهير . ونهتم اهتماما كبيرا في تحضير النضال العسكرى من جميع الجهات اذ اقتنعنا ان العنصريين لن يتخلوا عن السلطة باختيارهم . وطبعا فان نضالنا يستمر بصورة سرية .

● س - تحدثت الصحف الغربية في المدة الاخيرة عن تشكيل منظمة « التحالف الافريقى » في جنوب افريقيا . فهل لك ان تعطينا فكرة عن هذه المنظمة ؟!

● ج - ان موقع « التحالف الافريقى » هو بين القوى المعارضة لسياسة حكام بريتوريا الداعية الى تقسيم البلاد والمجتمع حسب المبادىء العنصرية . وأهم بند في دستور هذه المنظمة هو الدعوة الى توحيد جميع القوى المعادية للعنصرية . ونحن أيضا من اجل هذا الهدف . لان الوحدة هى الاساس في حركتنا . ونحن نطمح لان تؤيد هذه المنظمة برنامج حركة التحرر القومى الثورى والذى يقف نضال الجماهير العسكرى في صلبه ومحوره .

● س - تستمر حكومة جنوب افريقيا في تنفيذ سياسة « البوندستان » وبعض الخطوات السياسية الاخرى ، التى جاءت ، كما يدعون ، لتغيير النظام العنصرى ، فما هو رأيك بتكتيك العنصريين هذا ؟!

● ج - ان النظام العنصرى في جنوب افريقيا يواصل اعتماده على سياسة القمع . ولكن في الوقت نفسه بدأ بعض قادة هذا النظام يفهمون انه بالاعتماد على سياسة القوة لا يمكنهم الاحتفاظ بالسلطة . وبموافقة هؤلاء على بعض التراجعات ، التي لا تضر حقيقة النظام العنصري ، انما يهدفون الى تشكيل جو وكان هناك يوجد تغيير ما . وحسابات العنصريين هى انه عن طريق هذه « التغيرات » بامكانهم ان يضعفوا نضال الجماهير وان يخدعوها . ولكن جماهير الشعب في جمهورية جنوب افريقيا اقتنعت ان هذه المناورات حول ما يسمى استقلالية «البوندستان» ما هى الا سراب ووهم . كما يتصاعد نضال الجماهير الافريقية في هذه المناطق . وقبل فترة في حكومة ترانسكيه « المستقلة الحرة » تفجرت العمليات العسكرية ضد الحكام الدمى . فما كان من نظام فورستر العنصرى الا ان ألغى استقلالية ترانسكيه ، الامر الذى يظهر مدى استقلالية هذه الانظمة الدمى . وينتقد نظام « البوندستان » الان حتى أولئك الذين دعموه في السابق .

● س - كيف ترى مستقبل جنوب افريقيا ؟!

● ج - نؤمن ان جنوب افريقيا هى ملك جميع السكان فيها بغض النظر عن اللون ، اذا كان أسودا أو أبيض أو مختلط ان كل من يعيش في هذه المنطقة له حقوق متساوية . ونحن نناضل من أجل بناء مجتمع خال من التمييز العنصرى والاضطهاد القومى . والطريق الوحيد لبناء مثل هذا المجتمع حسب رأينا واعتقادنا هو الكفاح المسلح ضد الدكتاتورية العنصرية .

نحن واثقون ان نظام فورستر العنصرى سينهار . وبقدر ما يتصاعد النضال بقدر ما نقرب يوم نصر جماهير شعبنا .

● س - ما هى أهمية حركة التضامن الدولى ، والى أى مدى تساعدكم في سبيل تحقيق أهدافكم ؟!

● ج - نامل ان يكون العام الدولي للنضال ضد التمييز العنصري ، والذى بدأ في ٢١ آذار الماضى ، مرحلة هامة في نضال حركة التحرر القومى لشعوب جنوب افريقيا . ونعتقد ان التضامن العالمى بامكانه أن يمنع النظام العنصرى في جنوب افريقيا من تنفيذ التجارب الذرية وبامكانه أن يمنع التحالف العسكرى بين هذا النظام العنصرى وبين الدول الامبريالية . وندعو الرأى العام العالمى لان يتخذ خطوات فعالة في سبيل تنفيذ حظر التعامل الاقتصادى مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا .

ونقدر تقديرا عاليا دعم دول المنظومة الاشتراكية للقوى الوطنية في جنوب افريقيا ضد النظام العنصرى . ان شعوبنا تعرف ، حق المعرفة ، ان الاتحاد السوفييتى وباقى الدول الاشتراكية هى الحليف الامين والصديق الصدوق لها في نضالها التحررى ضد التمييز العنصرى والاستعمار .

(عن « العصر الحديث » السوفييتية العدد ١٥ نيسان ١٩٧٨)

كفر قاسم فى الدرجة الاولى * اخاء الناصرة وأم الفحم والطيبة .. وخطوة اخرى على طريق الدرجة الاولى * شباب الناصرة وخطر الهبوط الى الدرجة الثانية * فوز كفر قاسم وكفر قرع والاخاء وام الفحم وسولم وسخنين وتعادل الطيبة وخسارة مجد الكروم *

حيفا — نجحت معظم فرقنا العربية فى الدرجة الثانية هذا السبت فى احراز انتصارات كبيرة وهامة فى الملاعب . وباستثناء فريق مجد الكروم الذي خسر مباراته امام هبوعيل صفد (صفر — ١) ، فازت جميع الفرق الاخرى . وقد ادت خسارة مجد الكروم الى زيادة الاخطار على وضع الفريق فى قائمة الدوري مع انه لا يزال يحتل المرتبة ال ١١ بفارق نقطتين عن المرتبة الخطرة (١٣) .

اما الفرق الفائزة فعملت كلها على تعزيز مواقعها فى قوائم الدورى وخصوصا تلك التى تسعى الى الصعود لمستوى الدرجة الاولى . وقد ضمن فريق كفرقاسم لنفسه الصعود الى مستوى الدرجة الاولى تقريبا ويكفيه نقطة تعادل واحدة ليصبح فى حكم المؤكد وبدون مزاحم فى مجموعة الدرجة الاولى .

وفى المنطقة الشمالية (أ) عزز فريق اخاء الناصرة موقعه فى المرتبة الثانية التي تضمن له الصعود الى مستوى الدرجة الاولى وذلك بعد ان فاز بالنتيجة (٥ — ١) على فريق معلوت . ولكن اخاء الناصرة ليس لوحده فى الساحة فهناك منافسون اشداء يزاحمونه . ففريق صفد الذي يحتل المرتبة الثالثة يملك عدد النقاط نفسه . وهو منافس عنيد وخطر . وكذلك فريق مكابي حتصور الذي يحتل المرتبة الرابعة مع ان رصيده يقل بنقطتين عن رصيد الاخاء (٢٥) الا انه يعتبر منافسا قويا ولا يقل عنه قوة فريق كفر كما (٢٣ نقطة) . من هنا فان على الاخاء ان يحاول بجد الا يضيع اية نقطة وفى أية مباراة .

أما فى المنطقة الشمالية (ب) فالمنافسة حامية اكثر وهي بين الفريقين العربيين شباب أم الفحم وشباب الطيبة ينافسهما من جهة أخرى فريق جبعات حاييم ويحاول التنافس معهم فريق شباب كفر قرع (انظر لائحة الدوري) وينافسهم جميعا فريق جبعات اولغا الذي يتربع على عرش الدوري بزيادة نقطتين (٣١) عن أم الفحم (٢٩) . وقد بدا حتى الان ان فريق ام الفحم صاحب اقوى الاحتمالات فقد فاز فى ثلاث مباريات متتالية وابدى مستوى جيدا فيها وبات يحتل المرتبة الثانية وهو يضع نصب عينيه الصعود والصعود فقط.. والذي يزور ام الفحم فى هذه الايام يلاحظ بنفسه هذا الامر .

أما فريق الطيبة فأمامه مجال ليس قليلا للصعود . بل واذا شد الهمة يمكنه ان يرافق أشقاءه الفحماويين الى الدرجة الاولى اذ ان الفارق بينه وبين المرتبة الاولى ٤ نقاط فقط .

والمشكلة الحقيقية هي مشكلة فريق شباب الناصرة الذي تورط فى قاع الدوري بعد ان اضاع فرصة ثمينة جدا هذا السبت بخسارته امام فريق مكابي هرتسليا فى المباراة التي جرت فى الناصرة (!) . ولا ندري ما الذي اصاب هذا الفريق . ففي الوقت الذي تسعى فيه عدة فرق عربية للصعود الى مستواه فى الدرجة الاولى .. نراه يتارجح فى قاع الدوري ليهبط الى الدرجة الثانية . الامر الذي لا نقبله من هذا الفريق ويجب ان لا يقبله هو لنفسه . خصوصا وان معظم لاعبيه هم من اللاعبين الشبان والقديرين . ثم ان المباريات القادمة التي سيجريها الفريق ستكون اصعب من مباراة هرتسليا وعلى شباب الناصرة ان يعمل المستحيل لكسب النقاط فالخطر جدي هذه المرة !

وننشر فيما يلي وصف المباريات كما وافانا بها مراسلونا :

شباب الناصرة

لمراسلنا —

خسر فريق شباب الناصرة مباراته هذا السبت بهدف واحد مقابل لا شيء امام فريق مكابي هرتسليا .

منذ بداية المباراة كان واضحا تفوق مكابي هرتسليا الذي جاء الى الناصرة واضعا نصب عينيه تحصيل نقطتين او نقطة واحدة على الاقل لكي يعزز مرتبته ويواصل طريقه الى الدرجة القطرية. وتم له ما أراد بالفعل . فبعد هذا الفوز ارتقى الى المرتبة الثالثة (التي تضمن الصعود) . اما فريق شباب الناصرة الذي كان من المفروض ان يفوز فى هذه المباراة لكي ينقذ نفسه من قاع الدوري وخطر الهبوط فلم يلعب بهذه الروح الا فى الثلث الاخير من المباراة .. وكان الاوان قد فات .

اذ وقف دفاع هرتسليا كالسد المنيع امام هجمات الناصرة المتواصلة .

أما فى بداية المباراة وطيلة الشوط الاول فلعب شباب الناصرة باسلوب مغلق وغير منظم الأمر الذي اتاح لهجوم هرتسليا احراز هدف فى الدقيقة ٣٢ .

كفر قاسم

من عبد اللطيف عاصي

تغلب فريق شباب كفر قاسم على منافسه الوحيد فى قائمة الدوري « لزروس » حولون بهدفين مقابل لا شيء وذلك فى المباراة التي جرت بينهما على ملعب حولون .

منذ بداية المباراة قام لاعبو كفر قاسم بشن هجمات مركزة وقوية وسريعة على مرمى حولون . وفى الدقيقة العاشرة تمكن هجوم كفر قاسم من احراز هدف لصالحهم حين خطف

عبد القوي صرصور الكرة من احد لاعبي حولون واسكنها الشباك عن بعد ١٢ مترا . وفى الدقيقة ٤٠ تلقف الكرة لاعب كفر قاسم زلتسر وضربها عن بعد ٣٠ مترا قوية ومركزة محرزا الهدف الثاني .

وفى الشوط الثاني اتخذ فريق كفر قاسم خطة دفاعية مقابل الهجمات القوية والمتواصلة التي شنها لاعبو حولون بهدف تحقيق بعض المكاسب . وهنا تالق حامي مرمى كفر قاسم فى صد هجمات حولون وانقذ مرماه من ثلاثة اهداف محققة وافشل بالتعاون مع زملائه فى الدفاع جميع هجمات حولون وانتهت المباراة بفوز كفر قاسم (٢ — صفر) . وقد امتاز جميع لاعبي كفر قاسم وخصوصا انور طه .

اللاعب مفيد حسين (هبوعيل ام الفحم)

اخاء ابناء الناصرة

من « نصراوي »

عاد فريق اخاء الناصرة ليلعب على ملعبه هذا السبت بعزم وتصميم شديدين على تعويض جمهوره عن هزيمته فى الاسبوع الماضي امام فريق كفر كما . وقد نجح فى ذلك وفاز بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة على فريق معلوت .

نزل فريق الاخاء الى الملعب تصاحبه هتافات الفين من جماهير الناصرة التي جاءت تشجعه وتشد من ازره لكى يفوز . وصفر الحكم فبدأت مباراة حماسية وقوية جدا وكان اللعب سجالا بين الفريقين . وفى الدقيقة العاشرة استغل فريق معلوت خطأ فى دفاع الاخاء وسجل هدفه الاول والوحيد . ولكن لاعبي الاخاء لم يستسلموا .. بل شددوا عزيمتهم وواصلوا هجماتهم على مرمى معلوت . وفى الدقيقة ٢٤ تلقف الكرة حسني الزعبي وارسلها الى رؤوف شمشوم الذي كان محاصرا بين لاعبي معلوت فحولها الى عدنان المدني .. واسكنها هذا بدوره فى المرمى محرزا هدف الاخاء الاول وهو هدف التعادل.

وفى الدقيقة ٣٠ اخذ محمد الزعبي الكرة من وسط الملعب واخترق دفاع معلوت اللاعب تلو الاخر حتى انفرد بحامي المرمى واحرز الهدف الثاني للاخاء . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وفى الشوط الثاني نزل فريق الاخاء الى الملعب مصمما على تعزيز فوزه . وهكذا كان . فى الدقيقة ٥٥ ، محمد الزعبي يحول الكرة الى جميل الحاج الذي اتى مسرعا من الجناح الايمن وبضربة قوية احرز الهدف الثالث للاخاء . وعاد جميل الحاج واحرز الهدف الرابع فى الدقيقة ٦٥ على أثر تمريرة بينه وبين رؤوف شمشوم وعدنان المدني ومحمد الزعبي . واختتم جميل الحاج سلسلة الاهداف بهدف خامس لفريقه فى الدقيقة ٧٥ حينما اخترق دفاع معلوت واسكن الكرة الشباك .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٥ — ١) لصالح الاخاء . وما ان صفر الحكم معلنا ذلك حتى بدأ عرس جديد من اعراس فريق الاخاء حيث رفع اللاعبون على اعناق مؤيديهم وسط هتاف الجمهور الفرح .

وقد امتاز فى هذه المباراة جميع لاعبي الاخاء وخصوصا سليمان ارحيم ومحمد زعبي وعدنان المدني وجميل الحاج . وامتازت المباراة بالروح الرياضية العالية وكان التحكيم ممتازا .

سخنين

من رفيق بدارنه

احرز فريق هبوعيل سخنين نصرا رائعا هذا السبت على فريق بيتار نهاريا (٦—١) وذلك فى المباراة التي جرت على ملعب سخنين بحضور ٣ آلاف متفرج .

بدأت المباراة حماسية وخصوصا من جانب لاعبي سخنين وجرت عدة هجمات متبادلة بين الطرفين اسفرت عن هدف لصالح سخنين فى الدقيقة العاشرة من المباراة . وذلك حين حاصر لاعبو سخنين فريق نهاريا عند مرماه واحدثوا بلبلة فى صفوفه .. فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح سخنين ضربها زاهي ارملي الى الجهة اليمنى من المرمى واحرز الهدف الاول . واستمر اللعب قويا وحماسيا ولكن بدون تسجيل اهداف جديدة حتى نهاية الشوط الاول .

وفى الشوط الثاني نزل لاعبو فريق سخنين بعزم اكبر لتعزيز نصرهم وقد تم لهم ذلك . ففي الدقيقة ٥٠ تمريرة بين زاهي ارملي وطه ابو الهيجاء حولها طه الى هدف ثان لفريقه . وفى الدقيقة ٥٥ التقط طه ابو الهيجاء ايضا الكرة من وسط الملعب وتقدم بها لوحده وبعد محاورة اربعة لاعبين انفرد بحامي المرمى واحرز الهدف الثالث . وفى الدقيقة ٥٨ عاد طه ابو الهيجاء واحرز هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع على أثر تمريرة بينه وبين اللاعب فلاح غنايم .

وفى الدقيقة ٦٥ استطاع زاهي ارملي تسجيل هدفه الثاني (هدف فريقه الخامس) على أثر تمريرات بينه وبين زميليه علي سيد احمد وسليم ابو يونس . وبعد دقيقة واحدة تمكن زاهي ارملي من تسجيل الهدف السادس لفريقه .

وفى الدقيقة ٧٠ احرز فريق نهاريا هدفه اليتيم وانتهت المباراة بالنتيجة (٦ — ١) لصالح سخنين .

كفر قرع

من محسن زيد

على الرغم من تحيز الحكم الواضح الى جانب فريق قريات يام تمكن فريق شباب كفر قرع من التغلب على خصمه بهدفين مقابل هدف واحد وذلك فى المباراة الدورية التي جرت بينهما على ملعب قريات يام .

فى الدقيقة ٢٥ احرز لاعبو قريات يام هدفا .. ولكن لاعبي كفر قرع لم يستسلموا ولم تمض دقائق معدودات حتى عدل شباب كفر قرع النتيجة واحرز هدفين متتاليين من قدمي هشام يحيى (فى الدقيقة ٣٠) وابراهيم علي (فى الدقيقة ٤٥) .

ولم يستطع أي من الفريقين ان يغير النتيجة فى الشوط الثاني وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ١) لصالح كفر قرع .

ام الفحم

من رشاد عبد الهادي

تغلب فريق شباب ام الفحم باربعة اهداف نظيفة على فريق مكابي زخرون يعقوب وذلك فى المباراة المصيرية التي جرت بينهما على ملعب ام الفحم وسط جمهور عريض زاد على ٦ آلاف نسمة .

بدأت المباراة سريعة وقوية ومنذ الدقيقة الاولى تمكن الشباب الفحماوي من الوصول الى مرمى زخرون يعقوب وباعجوبة تمكن حامي المرمى من صد كرة قوية الى خارج الملعب . وواصل شباب ام الفحم هجماته ولكن الحظ لم يحالفه وجرى اللعب معظم الوقت فى وسط الملعب .

وفى الدقيقة ٣٠ رفع علي ناجي الكرة امام مرمى زخرون يعقوب فحولها غانم محمد برأسه الى الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه .

فى الدقيقة ٣٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لام الفحم من بعد ٣٠ مترا. فضربها لاعب الدفاع يوسف محمد (نبش) الذي امتاز فى هذه المباراة.. فتلقفها غانم محمد وحولها بضربة صاروخية الى المرمى مسجلا هدف ام الفحم الثاني .

وبعد خمس دقائق تمكن اللاعب محمد مصطفى من تسجيل الهدف الثالث لفريقه وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة (٣ — صفر) .

وكان الشوط الثاني اكثر سرعة وحماسة . ولكن لاعبي ام الفحم لم يواصلوا تعاونهم — كما فى الشوط الاول — وحاول كل منهم ان يسجل هدفا على اسمه .. حتى ان بعض لاعبي الدفاع خرجوا من مواقعهم لهذا الغرض . الامر الذي تسبب فى اضاعة عدة فرص وفى ان يقوم هجوم يعقوب بشن هجمات مضادة كانت خطرة .. ولكن حامي المرمى محمود متور تمكن من صدها .

وفى الدقيقة ٨٨ تمكن اللاعب مفيد حسين من تسجيل هدف ام الفحم الرابع بضربة صاروخية من بعد اكثر من عشرين مترا . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٤ — صفر) .

الطيبة

من عبد اللطيف عاصي

تعادل فريقا شباب الطيبة وهشرون نتانيا بهدف واحد لكل منهما وذلك فى المباراة البيتية التي اجراها فريق الطيبة على ملعب كفر قاسم بسبب قرار محكمة الاتحاد المجحف بابعاده عن ملعبه للعبتين .

بدأت المباراة بهجمات سريعة من الطيبة وكانت امامه عدة فرص لاحراز الأهداف فشن عدة هجمات ولكن بدون جدوى . وكذلك لم تنجح هجمات نتانيا على مرمى الطيبة فى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول .

وفى الشوط الثاني نزل فريق الطيبة الى الملعب يحذوه الامل بالفوز . فبدأ بهجمات مركزة على مرمى نتانيا . وفى الدقيقة ٨٠ التقط مدرب الفريق ، نسيم ليفي ، كرة من احد اللاعبين وقذفها قوية الى المرمى محرزا هدف فريقه الوحيد وكان هدفا جميلا ورائعا . ولكن وبعدخمس دقائق فقط احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح نتانيا اسفرت عن احراز هدف التعادل وانتهت المباراة .

مجد الكروم

من محمد مرعي

خسر فريق شباب مجد الكروم مباراته هذا السبت امام فريق صفد التي جرت على ملعب نهاريا بسبب قرار محكمة الاتحاد ابعاد فريق صفد عن ملعبه بالنتيجة (صفر — ١) . وقد كانت مباراة غريبة حقا . اذ ان فريق صفد ، على الرغم من انه يصارع منافسيه للصعود الى الدرجة الاولى بدا ضعيفا امام مجد الكروم . ومع هذا استطاع ان ينتصر عليه بهدف واحد احرزه فى الدقيقة ٤٢ . اما لاعبو مجد الكروم فاضاعوا عددا كبيرا من الفرص . ففي الدقيقة ٣٥ احمد غانم ارسل كرة الى نصير مجدوب فانفرد الاخير بالمرمى ولكنه ضرب الكرة فى العارضة .

وفى الدقيقة ٤٠ سيطر نصير مجدوب على الكرة وساقها الى مرمى صفد بعد ان خطفها من عدة لاعبين.. ووجهها الى المرمى بشقة الا انها ارتطمت مرة ثانية بالعارضة .

وفى الدقيقة ٧٨ تلقف الكرة محمود حسين وضربها عن بعد ١٢ مترا من المرمى الا انها خرجت من فوق العارضة .. وهكذا .. لم ينجح شباب مجد الكروم حتى فى معادلة النتيجة . بل انه فى نهاية المباراة لعب بعصبية واضاع فرصا أخرى .

انتصار كبير لمكابي ام الفحم

تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق هبوعيل عسفيا بالنتيجة (٥ : ٢) وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة . وجرت المباراة على ملعب أم الفحم وبحضور جمهور غفير .

بدأت المباراة سريعة وبعد تبادل الهجمات والتمريرات الجميلة شدد مكابي ام الفحم الضغط . وفى الدقيقة ١٥ ... محمد ابو عابد يرفع كرة امام مرمى عسفيا وبضربة قوية يحولها اللاعب حسين مصطفى الى مرمى عسفيا مسجلا هدف ام الفحم الاول . ومرة أخرى وبعد تشديد الضغط احرز اللاعب عبد اللطيف محمد هدفا ثانيا لمكابي ام الفحم وذلك فى الدقيقة الثلاثين . وهنا أخذ فريق هبوعيل عسفيا يتبادل الهجمات مع مكابي ام الفحم . وهدد مرماه عدة مرات . وفى الدقيقة ال ٣٧ اللاعب نبيل روحاني بضربة رأسية يسجل هدف عسفيا الاول . ومرة اخرى ، مكابي ام الفحم فى هجمة خطيرة ... عبد اللطيف محمد يخطف كرة من امام حامي المرمى وبضربة ضعيفة ينقلها الى مرمى عسفيا . وهنا حاول احد لاعبي دفاع عسفيا ابعاد الكرة ومنعها من دخول المرمى بمقص هوائي خلفي ولكنها جاءت فى الزاوية الداخلية لعارضة المرمى وخرجت . ولكن حكم المباراة احتسبها هدفا ثالثا لمكابي ام الفحم رغم محاولات لاعبي عسفيا اقناع الحكم بعدم صحة الهدف . وفي الدقيقة ٤٤ تمكن اللاعب راضي ابو الزلف من تسجيل هدف عسفيا الثاني والاخير .

وفى الشوط الثاني دخل فريق مكابي ام الفحم بامل تعزيز انتصاره . وفى الدقيقة ٥٩ تمكن اللاعب محمد ابو عابد من تصويب كرة صاروخية من بعد عشرين مترا مسجلا الهدف الرابع لمكابي ام الفحم . وشدد لاعبو مكابي الضغط اكثر ، حيث تمكن اللاعب حسين مصطفى من تسجيل هدف مكابي الخامس وذلك فى الدقيقة (٧٥) . وقبل انتهاء المباراة كانت عدة محاولات خطيرة من كلا الفريقين لتسجيل اهداف ولكن حارسي المرميين تمكنا من صد كل هذه المحاولات . وانتهت المباراة بالنتيجة (٥ : ٢) لصالح ام الفحم .

مـاذا حـدث — بقيــة

على ما يبدو سوف يبقون فى طولكرم لمدة طويلة .

هذا وقد اعلن سجناء طولكرم انهم مضربون عن زيارة الاهل منذ اليوم الاول لوصولهم وان اضرابهم هذا غير موجه ضد ادارة السجن هنالك وانما تضامنا مع اضراب سجناء بئر السبع ، ذلك الذي سوف يستمر الى حين تلبية مطالب السجناء العادلة وتهيئة الحد الادنى من الظروف الانسانية لمعيشتهم .



مهرجان رياضي بلدي في الناصرة

* ٢٠ كأسا و ١٨٢ ميدالية ذهبية يوزعها رئيس البلدية على الفائزين *

١١ ناديا وأجرت فيما بينها ٤٥ مباراة .

الناصرة — لمراسلنا — جرت يوم الجمعة الماضى ٢١—٤—١٩٧٨ على ملعب جمعية الشبان المسيحية بالناصرة المباريات النهائية للمهرجان الرياضى البلدى الذى نظمته ادارة البلدية الدمقراطية وصرفت عليه ميزانية تقدر ب ١٥ ألف ليرة واشتركت فيه النوادى البلدية فى الاحياء والمدارس وعددها

وكان قد بدأ الاستعداد لهذا المهرجان الضخم منذ شهر كانون الثاني وركز الجانب الرياضى فيه الاستاذ كريم برانسى .

افتتح المهرجان الرفيق غسان حبيب رئيس لجنة المعارف والشباب فى بلدية الناصرة فاشاد بالجهود التى بذلت لتنظيم المهرجان وقال : لهذا المهرجان هدفان زيادة العلم والمعرفة وزيادة التربية البدنية والقوة الجسمانية وهما الركيزتان الاساسيتان لبناء جيل متنور وصحى تسوده روح المحبة والتعاون والنظام .

وبعد اختتام المهرجان عقد اجتماع لتلخيصه حضره رئيس البلدية ، الرفيق توفيق زياد . وافتتح هذا الاجتماع الاستاذ زهير فاهوم ، مدير المدرسة الاعدادية (آ) فاكد على اهمية عقد مثل هذه المهرجانات وأشاد بالنشاطات الرياضية والفنية فى مختلف المجالات التى أخذت تبرز بين أبناء شعبنا ودعا الى المثابرة فى تنمية هذه المواهب .

ثم تحدثت الطالبة حنان شينى من مدرسة الناصرة (ج) فاعربت عن تقدير الطلاب لادارة البلدية ولكل من ساهم فى انجاح هذا المهرجان ودعت الى مواصلة هذا التقليد .

وتكلم الطالب هانى سلام من المدرسة الاعدادية (آ) فشكر البلدية والمعلمين الذين تطوعوا لتنظيم هذا المهرجان .

وتكلم بعده الرفيق غسان حبيب فدعا الى زيادة اشتراك الفتيات فى الرياضة . ثم تطرق الى عام الطفل العالمى والتحضيرات التى تجريها البلدية لانجاحه فى الناصرة . وأعلن ان البلدية تستعد لاقامة « يوم المعلم » لتقدير وتكريم المعلمين .

وتكلم نائب الشعب ، رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، فحيا باسم ادارة البلدية جميع المشتركين فى هذا المهرجان من طلاب وطالبات ومعلمين ومسؤولين فى البلدية .. وخاطب الطلاب قائلا : « ان الدمعة تقف عند طرف العين .. اعتزازا بكم وبانجازاتكم التى حققتموها على الرغم من قلة الامكانيات وكثرة العوائق أمامكم » . وأضاف ان هذا المهرجان الاول سيكون نقطة انطلاق كى يتجدد هذا المهرجان فى كل سنة . وقال ان البلدية تصرف على نشاطات المدارس ونوادى المدارس ما يقارب نصف مليون ليرة .. وان هذا الرقم التافه نسبيا .. يعتبر مبلغا كبيرا بالنسبة لامكانيات واوضاع بلدية الناصرة .

ثم تكلم الاستاذ شوقى حبيب مفتش المعارف فشكر البلدية على اهتمامها بالطلاب وشكر المعلمين وقال : ان هذا المهرجان جميل ويعكس طاقات الطلاب . وناشد البلدية ان تواصل هذه النشاطات .

ثم وزع رئيس البلدية ومدراء المدارس وممثلو لجان الآباء وأعضاء بلدية الكؤوس والميداليات على الفائزين فكانت ٢٠ كأسا و ١٨٢ ميدالية ذهبية وفضية وشهادات تقدير لجميع من اشترك فى المهرجان وجوائز تقديرية لحكام المباريات هى عبارة عن درع نقش على كل منها اسم الحكم وكلمة شكر من البلدية .

مهرجان رياضي محلي بمناسبة اليوبيل الفضي لفرع الحزب فى عرابة

عرابة — لمراسلنا — شاركت جميع الفرق الرياضية فى قرية عرابة (وعددها اربع) فى المهرجان الرياضي المحلي الذي جرى يوم الجمعة الماضي على شرف احتفالات اليوبيل الفضي لاقامة فرع الحزب الشيوعي فى القرية.

افتتح المهرجان الرفيق شكري خطيب عضو اللجنة الرياضية المنطقية للشبيبة الشيوعية ، وتلاه الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة ، الذي تحدث عن تاريخ فرع الحزب وظروف قيامه ونضالاته الصعبة فى ظل الحكم العسكري . واشاد باهمية النشاط الرياضي .

وبدأ المهرجان الرياضي بمباراة بين فريقي الشبيبة الشيوعية والسلام فاز فيها الاخير بضربات الجزاء (٥ — ٣) وذلك بعد ان تعادلا بهدف واحد لكل منهما خلال وقت المباراة (٩٠ دقيقة) وبعد تمديد الوقت بثلاثين دقيقة احرز هدف السلام مروان سعدي وهدف الشبيبة جمال نجار .

وفاز فى المباراة الثانية فريق هبوعيل عرابة على شباب عرابة بخمسة اهداف مقابل هدفين . احرز اهداف هبوعيل محمد قراقرة (٣ اهداف) واحمد خربوش ونواف بدارنه (هدفا لكل منهما) اما هدفا الشباب فاحرزهما محمود مصطفى بدارنه ونزيه كناعنة .

وأما مباراة التصفية فجرت بين هبوعيل عرابة والسلام عرابة وفاز فيها الاول بثلاثة اهداف مقابل هدفين . احرز اهداف هبوعيل اللاعبون نواف بدارنه واحمد خربوش وحسين حاج ، أما هدفا السلام فاحرزهما عمر عاصلة ونوري سعدي .

هذا وحكم المباريات وجيه عبود (وهو حكم الدوري) ومصطفى خربوش ومصطفى قراقرة .

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يرفض ضم اسرائيل اليه

استنبول — الوكالات — قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، يوم السبت الماضي ، رفض السماح لاسرائيل بالمشاركة فى العاب القارة الاوروبية . وبهذا لن تتمكن اسرائيل من المشاركة فى الالعاب الاوروبية بكرة القدم هذا العام ، خصوصا ، وان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كان قد طرد اسرائيل من الاتحاد فى وقت سابق .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لم يبحث بصورة مباشرة انضمام اسرائيل الى الاتحاد بل جرى ذلك بصورة غير مباشرة . اذ جاء فى الاقتراح تغيير البند الاول من دستور الاتحاد . واقترح مشروع التغيير السماح لدول أخرى خارج القارة بالمشاركة والانضمام الى الاتحاد الاوروبي . ولكن اعضاء الاتحاد فهموا من المعني بالامر ، وقرروا رفض مشروع تغيير البند الاول من الدستور ، الامر الذي دعا « أصدقاء اسرائيل » الى تقديم اقتراح آخر للالتفاف من حول هذا القرار ، يقضي بالسماح لاسرائيل بالمشاركة فى الدورة البدائية للالعاب الاولمبية الاوروبية ومن ثم الانتقال الى المشاركة فى الالعاب الاولمبية وهناك كانت هزيمة اسرائيل ساحقة .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل طردت من الاتحاد الآسيوى لكرة القدم نتيجة للسياسة العدوانية التى تنفذها الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ضد الشعب العربى الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ولاستمرارها فى احتلال الاراضى العربية. فالاحتلال والعدوان والاعتداء يتعارض مع مبادىء الرياضة الاساسية التي تثقف الانسان بروح المحبة والاخاء والتعاون .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الاولى — شمال

مكابى هرتسليا — هبوعيل شباب الناصرة	(١ — صفر)
هبوعيل طبريا — هبوعيل قريات شمونه	(٣ — صفر)
مكابى الخضيرة — بيتار نتانيا	(١ — صفر)
هبوعيل نحليئيل — هبوعيل بيت اليعزر	(١ — ١)
هبوعيل تل حنان — هبوعيل نتسيرت عيليت	(٢ — ١)
هبوعيل رعنانا — هبوعيل نهاريا	(٢ — صفر)
هبوعيل بيسان — هبوعيل افيكيم	(٢ — ١)

الدرجة الثانية

هبوعيل سخنين — بيتار نهاريا	(٦ — ١)
مكابى نفى شانان — هبوعيل كفر كما	(١ — صفر)
اخاء أبناء الناصرة — معلوت	(٥ — ١)
هبوعيل صفد — هبوعيل مجد الكروم	(١ — صفر)
هبوعيل كفر قرع — هبوعيل قريات يام	(٢ — ١)
هبوعيل الطيبة — مكابى هشرون نتانيا	(١ — ١)
هبوعيل أم الفحم — مكابى زخرون يعقوب	(٤ — صفر)
هبوعيل سولم — هبوعيل بنيامينا	(٢ — صفر)
شباب كفر قاسم — لزروس حولون	(٢ — صفر)

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — مكابى بيسان	(٢ — صفر)
هبوعيل شلومى — هبوعيل طرعان	(٢ — ١)
هبوعيل هتسمير دالية الكرمل — هبوعيل أبناء عكا	(٢ — صفر)
هبوعيل أبو سنان — مكابى تصور شالوم	(٢ — صفر)
بيتار العمل — الاخوة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل عرابة	(٢ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — مكابى تصوق حيفا	(٢ — صفر)
معين دالية الكرمل — هبوعيل الحليصة	(صفر — صفر)
مكابى كفر كنا — هبوعيل عين ماهل	(صفر — صفر)
مكابى الفريديس — هبوعيل يوكنعام	(٣ — ٢)
هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل لهفوت حبيبا	(٣ — ١)
مكابى أم الفحم — هبوعيل عسفيا	(٥ — ٢)
مكابى برديس حنا — هبوعيل الفريديس	(٦ — ٢)
مكابى رمات هشرون — هبوعيل جلجولية	(٣ — ٢)
هبوعيل الطيرة — مكابى عميدار نتانيا	(٤ — صفر)
هبوعيل ايزور — اتحاد شبان يافا	(٢ — صفر)
اسا القدس — السلام الرملة	(٢ — صفر)
بيتار اللد — هبوعيل عزريكيم	(٣ — صفر)

الدرجة الرابعة

هبوعيل بركا — هبوعيل رمات هجولان	(٢ — صفر)
هبوعيل أبناء الرملة — هبوعيل كابول	(٢ — صفر)
هبوعيل كفر مندا — نادى كرة قدم حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل الكبابير — مكابى يدلبنيم عتليت	(٢ — صفر)
هبوعيل بير المكسور — شباب كفر مندا	(٢ — صفر)
هبوعيل بير الجش — هبوعيل الرينة	(٢ — صفر)
هبوعيل احيطوف — هبوعيل عرعرة	(٢ — صفر)
هبوعيل فردسيا — هبوعيل عارة	(٥ — ٢)
مكابى كفر قاسم — نادى جبعات شموئيل	(٢ — ١)
بيتار قريات أونو — مكابى أبناء الطيرة	(٣ — ٢)
بيتار رأس العين — مكابى رأس العين	(٢ — صفر)
هبوعيل عمى شافا — مكابى الطيبة	(٥ — ١)
مكابى مجد الكروم — هبوعيل المشهد	(صفر — صفر)

نتائج مباريات الكأس

مكابى نتانيا — هبوعيل كفار سابا	(٥ — ٢)
بنى يهودا تل أبيب — هبوعيل عكا	(١ — صفر)
بيتار القدس — مكابى بيتح تكفا	(٤ — ٣)
هبوعيل يهود — مكابى حيفا	(٤ — ٢)

الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الثانية — شمال أ		شمال ب		جنوب أ	
١ — هبوعيل طبريا	٣٣	١ — قريات آتا	٣٤	١ — جبعات أولغا	٣١	١ — شباب كفر قاسم	٣٤
٢ — بيسان	٢٨	٢ — اخاء أبناء الناصرة	٢٧	٢ — شباب أم الفحم	٢٩	٢ — لزروس حولون	٣٠
٣ — مكابى هرتسليا	٢٧	٣ — هبوعيل صفد	٢٧	٣ — جبعات حاييم	٢٨	٣ — رمات هشرون	٢٤
٤ — بيتار نتانيا	٢٥	٤ — مكابى حتصور	٢٥	٤ — شباب الطيبة	٢٧	٤ — غنى هتكفا	٢٣
٥ — نتسيرت عيليت	٢١	٥ — كفر كما	٢٣	٥ — المجيدل	٢٦	٥ — بيتار بات يا م	٢٢
٦ — نحليئيل	٢٠	٦ — مكابى نفى شانان	٢٢	٦ — شباب كفر قرع	٢٤	٦ — بيتار حولون	٢١
٧ — رعنانا	١٩	٧ — شباب سخنين	٢١	٧ — شباب سولم	٢٠	٧ — كفار شليم	٢١
٨ — افيكيم	١٩	٨ — قريات شمونة	١٩	٨ — « هتسمير » حيفا	٢٠	٨ — تسفريريم حولون	٢٠
٩ — مكابى الخضيرة	١٩	٩ — قريات بياليك	١٨	٩ — قريات يام	١٨	٩ — بيتار هرتسليا	٢٠
١٠— نهاريا	١٩	١٠— مكابى طبريا	١٦	١٠— مكابى هشرون	١٧	١٠— بئر يعقوب	١٧
١١— قريات شمونة	١٨	١١— شباب مجد الكروم	١٦	١١— « عليا » كفار سابا	١٦	١١— هبوعيل محنى يهودا	١٦
١٢— تل حنان	١٦	١٢— معلوت	١٥	١٢— مكابى زخرون يعقوب	١٤	١٢ — بيتار محنى يهودا	١٦
١٣— شباب الناصرة	١٥	١٣— هبوعيل حتصور	١٤	١٣ — جبيع هكرمل	١٢	١٣— بيتار يافا	١٦
١٤— بيت اليعزر	١٣	١٤— بيتار نهاريا	١٣	١٤— هبوعيل بنيامينا	١٠	١٤— بيتار رمات غان	١٢

اتفاق ميشل - ايرليخ معاد لمصالح العاملين

*** ايرليخ لم يتنازل عن مواقف الحكومة المتعنتة * ميشل تعهد بأن يكبح جماح العاملين ووافق على تمديد فترة الاتفاقيات الجماعية الى سنتين**
*** الجبهة : على الهستدروت أن تدافع عن العاملين وليس عن الحكومة ***

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — فاجأنا السيد يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، بخروجه من الاجتماع مع وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، يوم الخميس الماضي وقد اكتست وجنتاه بابتسامة عريضة وأعلن « بسعادة » عن توقيع اتفاق مبدئي مع الوزير حول قضايا الاجور ونزاعات العمل !!

ولمساعدة ميشل على الغرق في السعادة خرج نائب وزير المالية ، يحزقيل فلومين ، بمسرحية اخرى فاعلن ان الوزير « باع القضية » الى ميشل . وانه « تنازل » اكثر مما يجب وان الهستدروت لم تتنازل بالمقابل « عن أي شيء » . واعتقد البعض ان هذا الاتهام من نائب الى وزيره سيؤدي الى فصل النائب .. الا ان الوزير لم يفصل نائبه وأصبح بشكل مفاجيء دمقراطيا .. فاعلن انه يحق لنائب الوزير ان يتخذ الرأي الذي يراه مناسبا في كل القضايا .

ولكن على م اتفق الجانبان ؟!

من الذي باع للآخر ؟!

ان نظرة واحدة على بنود الاتفاق تدل بوضوح على ان الهستدروت ليس فقط لم تحقق مكاسب للعاملين فحسب ، بل تنازلت عن الكثير من المكاسب التي كان حققها العاملون في نضالاتهم .. وذلك بدون أي مقابل. ولنلاحظ ذلك :

* اعتبر قادة الهستدروت اعلان وزير المالية عن تجميد الاسعار حتى شهر تشرين اول القادم (أي بعد ستة اشهر) « مكسبا هاما » ! وكان هناك قانونا يقضي بزيادة الاسعار باستمرار. وليس هذا فحسب بل ان ميشل تجاهل « خيرات » الانقلاب الاقتصادي الذي الغى المراقبة على الاسعار بحيث لا يستطيع حتى وزير المالية نفسه ان يضمن عدم رفع الاسعار ، الامر الذي ينسف تصريح الوزير واوهام ميشل على السواء .

* اتفق الجانبان على تمديد فترة اتفاقيات العمل الجماعية الى سنتين، هذا على الرغم من ان قرار مؤتمر الهستدروت ال - ١٣ ينص على ان تكون مدة الاتفاقيات لسنة واحدة فقط . وهذا تنازل اخر من قيادة الهستدروت

* جميع القضايا التي اثارها العمال وطرحها قادة الهستدروت امام الوزير لم يتم الاتفاق عليها .. واقيمت اربع لجان مشتركة للتفاوض بشانها حتى تشرين اول القادم (!) . ومن هذه القضايا خصم نسبة ٥٪ من ضريبة الدخل المفروضة على العمال ذوي الدخل المحدود والغاء ضريبة الدخل عن ساعات العمل الاضافية والاعمال الليلية وزيادة ميزانيات التطوير لنوادي الاطفال وروضات الاطفال والتعليم وغيرها .. كل هذه الامور سيتم التفاوض بشانها خلال ستة اشهر ..

* واخطر ما في الاتفاق هو تعهد ميشل بان تعمل الهستدروت على كبح جماح العاملين ومنعهم من الخروج عن بنود الاتفاق وفرض العقوبات الشديدة عليهم اذا فعلوا ذلك . ويعني هذا البند ان الهستدروت ستتخلى عن العاملين اذا قاموا باي نضال في سبيل حقوقهم . أي ان الهستدروت ستتحول الى مدافع عن الحكومة واصحاب العمل بدلا من الدفاع عن العاملين .

* كما وتعهد ميشل بالا تدعم الهستدروت مطالب العاملين بزيادة الاجور بنسبة تزيد عن ١٥٪ .

من كل هذا يتضح ان الاتفاق الذى وقعه قادة الهستدروت يشكل مبايعة غير مشروطة لاصحاب العمل والحكومة ولمواقفهم المتعنتة والمعادية للعاملين .

هذا وصرح مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، لمندوبنا بان كتلة الجبهة ستدرس كيفية الرد على تنازلات القيادة المراخية للهستدروت . وأكد ان هذه القيادة تريد ان تحول الهستدروت الى شرطي يحرس مصالح الحكومة واصحاب العمل . ولكن العاملين غير ملزمين بمثل هذه الاتفاقيات وسيناضلون بكل قوة ضدها .

الحكومة تفشل في ضرب عمال « ال — عال » وتضطر الى فك اضرابها والتفاوض معهم

تل أبيب — لمراسلنا — وأخيرا جددت شركة « ال — عال » للطيران أعمالها بعد ٢٠ يوما من الاضراب الذى أعلنته ادارة الشركة الحكومية لضرب العاملين وكسر شوكتهم .

وقد اتخذت ادارة الشركة قرارها بعد سلسلة من المفاوضات المتواصلة التى اجراها قادة الهستدروت معها . وحاولت الادارة طيلة فترة المفاوضات ابتزاز المزيد من التنازلات من قيادة الهستدروت المراخية على حساب العمال . ونجحت في ذلك خصوصا في البند الذى تعهدت فيه الهستدروت بان تعمل على « منع أى انحراف عن الاتفاق لدى لجان العمال والرد على كل انحراف كهذا حتى لو أدى ذلك الى فصل عمال من الهستدروت » .

ولكن العمال الذين عادوا الى العمل ليبدأوا المفاوضات مع الادارة حول توقيع الاتفاقيات الجديدة يؤكدون انهم لن يتنازلوا عن حقهم في الاضراب أو اتخاذ الاجراءات النضالية المناسبة اذا حاولت الادارة ابتزازهم أو النيل من حقوقهم .

ومن الجدير بالذكر ان الادارة هى التى بدأت الاضراب قبل ٢٠ يوما بايعاز من الحكومة . وقد أعلن وزير المالية سمحا ايرليخ في مقابلة صحفية مع مراسل « دافار » في ٧-٤-١٩٧٨ ان الحكومة « عملت حسابها بانه من الافيد لها ايقاف الرحلات الجوية لشركة « ال — عال » لفترة غير محدودة بهدف تحسين أوضاعها وفصل العمال واقامة شركة جديدة وعلى أساس جديد .. بحيث لا يقبل للعمل فيها سوى العمال الملائمين ! » .

ولكن الحكومة فشلت في هذه الخطوة بفضل وحدة جميع لجان العمال ووقوفهم كرجل واحد أمام مؤامرات الشركة .

ويذكر ان اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتمعت ، يوم الخميس الماضى ، بحضور أعضاء لجان العمال في « ال — عال » لبحث أوضاع هذا النزاع . وقد تحدث الرفيق بنيامين غونين عن كتلة الجبهة واستقبلت كلمته بالتصفيق الحار من عمال « ال — عال » .

احتفالات فرع الحزب الشيوعى في عرابة لمناسبة اليوبيل الفضي :

أروع اعراس عرابة البطوف !

عرابة — لمراسل خاص — احتفلت عرابة ، يوم السبت الماضي ، بمرور ٢٥ عاما على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في القرية . وقد تحول الاحتفال الى مهرجان مهيب ، ألقيت فيه القصائد والكلمات التي اعادت الى الذاكرة تاريخا بطوليا سجل صفحاته رفاق الحزب في عرابة في نضالهم من ايام شاويش سخنين وقهر الحكم العسكري وحتى أحداث يوم الارض والانتخابات والمعارك اليومية التي يخوضها اعضاء الحزب واصدقاؤهم وجميع العناصر التقدمية في القرية دفاعا عن حقوق شعبهم ، القومية والمدنية والطبقية .

افتتح المهرجان الرفيق توفيق كناعنة سكرتير الفرع في عرابة فابرز دور الشيوعيين في جعل عرابة قلعة من قلاع شعبنا الصامد .

ثم تكلم الرفيق ابراهيم شمشوم احد الرفاق الطلائعيين والقدامى فاستعرض الصفحات النضالية التي سطر احرفها خمسة رفاق كوّنوا الخلية الاولى وشقوا طريقهم رغم الاعتقالات والارهاب البوليسي والسجون والضرب والاقامات الجبرية والحصار الاقتصادي حتى كان فرع عرابة من انشط فروع الحزب ان لم يكن انشطها .

وتكلم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة ، مشيرا الى الدور العظيم الذى قام وما زال يقوم به الفرع على جميع المستويات .

وعن المجلس المحلي الدمقراطي تكلم رئيس المجلس السيد محمد عبري نصار وقال : اننا نعمل مع الشيوعيين في ائتلاف واحد وضمن جبهة موحدة . وكان طبيعيا ان نتحالف معهم لان تضحياتهم ونضالهم وصمودهم ومواقفهم المشرفة لها الدور الفعال في العمل من اجل مصلحة الاهالي والقرية . والقى الرفيق احمد ابو شنب تحية باسم منطقة عكا ، كذلك تكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية الرفيق كمال جرادوالرفيق لطفي زريق والقى شعراء الشعب سميح القاسم ، وحنا ابراهيم ونايف سليم قصائد رائعة لهذه المناسبة .

وتكلم الرفيق ماير فلنر فقال : جئت الى عرابة يوم افتتاح الفرع قبل ٢٥ عاما .. واذا اردت ان اقيم نضالكم وعملكم خلال هذه السنوات فاستطيع ان اقول ، بكل فخر واعتزاز ، ان نضال عرب اسرائيل والقوى الدمقراطية هنا وما حققتموه في نضالكم المرير يضع الاقلية العربية هنا في المرتبة الثانية بعد اليمن الدمقراطي اذا قورنت بالحركات التقدمية والوطنية في العالم العربي . انكم انتم جسر السلام .. لانكم تلتقون في اخلاصكم واممتكم بجميع القوى التقدمية الشريفة في العالم العربي .

وتحدث الرفيق فلنر عن المؤامرات التى تدبرها السلطة في محاولة يائسة منها لضرب القوى التقدمية وخاصة الحزب الشيوعي في اسرائيل فقال :

لقد حاولوا ضربنا بشكل مباشر . اعتقلوا وأطلقوا النار واستعملوا كل وسائل الارهاب . ولكن السلطة فشلت في زعزعتنا عن مواقفنا . واليوم لجأوا الى اسلوب جديد وهو محاولة ضربنا من اليمين ومن اليسار .. ولكنهم حتما فاشلون لان الجماهير تدرك جيدا كيف تناضل . والتجربة علمتها ان رفع الشعارات الزائفة لا تحقق شيئا .

وتطرق في كلمته الى الوضع السياسي فاكد على ضوء المحادثات التى قام بها وفد حزبنا الشيوعى مع قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي في الاسبوع الماضي اكد ان الوضع يبعث على التفاؤل رغم الاخطار التي تهددنا لان كل دول المنظومة الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم والعالم العربي يصرون على ان الحل الوحيد لقضية الشرق الاوسط هو الحل الذي يطرحه حزبنا أي الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية .

وهذا الموقف السليم يجعل سياسة حكومة اسرائيل ومناورات الولايات المتحدة في عزلة ومازق لا مخرج منه الا بقبول هذا الحل المطروح .

وبعد انتهاء كلمة الرفيق فلنر دخل ابناء الكادحين وهم ينشدون : « يحيا السلام » ويقدمون الزهور للحضور فالهبوا الحماس وكان استقبال الآباء لابنائهم عهدا قاطعا بالاستمرار في النضال والكفاح من اجل ان يحيا هؤلاء الاطفال في سلام .

وكانت الكلمة الختامية للرفيق توفيق زياد فوجه كلمة الى الشباب ، الى النشىء الجديد مؤكدا «ان تاريخنا تمتد جذوره الى ما قبل ثلاثين سنة . وعلينا ان نثقف شبابنا على هذا التاريخ لان الجيل الرائد قذف نفسه امام المصفحات والسيارات العسكرية لربح معركة البقاء حتى نعطيكم شرف وحق ان تولدوا وتكبروا على ارض وطنكم » .

وقال « لقد عرفنا سر قوة حزبنا منذ اللحظة الاولى وهو يكمن في ابناء والتركيب والنظرية الاممية .. ولهذا كان حزبنا قائدا لنضال ابناء شعبنا.. وحجر الزاوية في اقامة جبهة دمقراطية تضم كل العناصر الشريفة والتقدمية من ابناء الشعبين العربي واليهودي من اجل تحقيق السلام والمساواة . وفي ختام كلمته دعا الشباب في عرابة الى الانضمام للحزب وتقوية صفوفه خصوصا وان المئات من الشباب في عرابة يؤيدون مواقف الحزب ويدعمونه ولم يبق امامهم الا ان يتجاوزوا الحاجز التنظيمي خاصة وان حزبنا يفتح صدره لكل الشرفاء والمخلصين » .

واختتم المهرجان ببرنامج فني رائع .

منظمة التحرير تحرص على — بقية

اليوم .

واذا كانت منظمة التحرير تتخذ هذا الموقف العقلانى وتؤكد حرصها على تجنيب لبنان استمرار تمزقه السياسى وعلى تمكينه من العودة الى الحياة الطبيعية فان المنظمة أكدت في الماضى أيضا رفضها لكل محاولة تستهدف نزعها سلاحها ، الذى هو الضمانة لحماية الوجود الفلسطينى داخل المخيمات . وسترفض المنظمة بكل قوة محاولات تصفية منظماتها المسلحة المتواجدة في مخيمات الفلسطينيين ولن تقبل بوضع نفسها رهينة في أيدى أى طرف كان .

وبالمقابل في حين تشير كل الدلائل الى ان المنظمة ستتجاوب مع صيغة الاتفاق شريطة ألا يمس تنظيماتها المسلحة واستقلاليتها فان الاوساط الانعزالية أعربت عن رفضها للاتفاق. فاعلن بشير جميل ، ابن بيير جميل زعيم الكتائب ، رفضه للاتفاق ووصفه بانه لا يساوى ثمن الورق الذى كتب عليه . وبدأ الانعزاليون ، في الوقت نفسه ، في القيام بدوريات الامن في المناطق التى يسيطرون عليها تعبيرا عن رفضهم للاتفاق وعن رفضهم لتواجد قوات أمن أخرى في هذه المناطق . وعليه يخشى المراقبون أن تفجر الاوساط المفرقة في التطرف من بين الانعزاليين الوضع في لبنان بغية منع تجريدها من أسلحتها وتصفية مخططها الرامى الى تقسيم لبنان على أساس طائفى .

هذا ودعا المجلس السياسى المركزى للاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ، في بيان أصدره يوم السبت الماضى ، الى تهيئة الاجواء ووضع كافة الامكانيات والاحتمالات المتاحة للحكومة الجديدة المنوى تشكيلها بهدف مقاومة الاحتلال الاسرائيلى وايقاف كل اجراءات التقسيم الطائفى وتسريح عناصر التكتلات كخطوة رئيسية نحو اعادة بناء مؤسسات الدولة وأجهزتها وفق اعتبارات التواجد الوطنى .

وأكد المجلس ان مصدر الازمة في لبنان هو النهج الطائفى الضيق الذى تتبعه الجبهة اللبنانية الانعزالية في علاقاتها مع السلطة الرسمية .

وأعلن المجلس ان أية حكومة لبنانية جديدة لن تستطيع تأدية مهمتها المطلوبة في هذه الظروف المصيرية الا اذا أعطت الاولوية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة بكاملها.

ويتضح من كل التطورات الجارية حاليا في لبنان ، كما يظهر ذلك في اتفاق لجنة مجلس النواب ، ان القوى الرجعية واليمينية المحافظة ، المسيحية والاسلامية ، تعمل على ايجاد جو من الوفاق بينها بغية استعادة سيطرتها وهيمنتها على جميع لبنان وبغية تغيير توازن القوى السياسية فيه كليا لصالحها مستفيدة من تمزق وحدة الصف العربى على النطاق العربى العام في أعقاب المبادرة الساداتية الانفرادية الاستسلامية ومستفيدة كذلك من الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان .

وتسعى هذه القوى الى استعادة كل مواقعها ونفوذها في السلطة اللبنانية تحت ستار الشرعية وتشكيل حكومة جديدة تضم ممثليها التقليديين ، حكومة تضمن تثبيت نظامها الاقتصادى الحر (الرأسمالى) وصيانة امتيازاتها الطبقية .

قد تستطيع هذه القوى بسط سيطرتها من جديد وتفادى الصدام المسلح المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع قوات الردع العربية في لبنان ، الا ان بقاء الوضع الاجتماعى والاقتصادى القائم حاليا في لبنان ، وهو ما تطمح اليه هذه القوى ، لا يمكن ان يحل مشاكل لبنان الرئيسية ، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، التى شكلت التربة لانفجار الازمة السياسية المستمرة في لبنان .

لماذا ابتعدت — بقية

الذي ينص عليه العرف الدولي الا انه حاول التهرب من الهبوط ، الامر الذي اجبر الطائرات السوفييتية على اطلاق النار لاجباره على الهبوط خصوصا ، وان هذه المنطقة هي منطقة عسكرية حساسة باعتراف وكالات الانباء الغربية .

هذا ولا تزال السلطات السوفييتية تحتجز رهن التحقيق قبطان الطائرة وملاحيها .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » قد اعلنت في بيان لها ان الطائرات السوفييتية انذرت اكثر من مرة ملاح الطائرة الكورية الا انه لم يرتدع الامر الذي دفعها الى اضطراره الى الهبوط . واعلنت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي قدم جميع المساعدات والتسهيلات المطلوبة لمسافري الطائرة ، في مورمانسك ، للاستمرار في سفرهم الى سيئول . وفعلا سهلت لطائرة امريكية للوصول الى مكان هبوط المسافرين ونقلهم الى المكان الذي ارادوا الوصول اليه .

اخفاق مناورات دعاة مؤتمر — بقية

يدركون ان السادات أصبح عقبة في طريق هذا التضامن وان الامة العربية لن تسمح أبدا ان يكون التضامن غطاء لتمرير الحل الاستسلامى وتصفية قضية الشعب الفلسطينى .

وكتبت صحيفة « تشرين » السورية في هذا الشأن ان لا جدوى من عقد هذه المؤتمرات . وتساءلت هل يستطيع مؤتمر قمة عربى يعقد في الظروف الحالية ، مع اصرار السادات على متابعة مخطط الاستسلامى ، أن يقدم خدمة لاعادة التضامن العربى النضالى .

ثم استطردت : اذا كان الهدف من عقد مؤتمر قمة في الوقت الحاضر اتخاذ قرارات جديدة تحدد الاهداف والاساليب النضالية فان قرارات مؤتمرى الصمود والتحدى في طرابلس والجزائر قد حددت الاستراتيجية والاهداف العربية فما الذى يمنع من التمسك بهذه القرارات والعمل على تنفيذها ؟ واذا كان القصد من فكرة عقد المؤتمر اعلان تضامن عربى كلامى ووحدة صف شكلية فان الجماهير العربية لم تعد تقبل هذا الاسلوب ولا ترضى أن يكون ذلك ستارا للتلكوء عن القيام بالواجب القومى . (٢٣-٤-٧٨) .

وفي دمشق أعلن رئيس وزراء سوريا محمد على الحلبى في مؤتمر المهندسين العرب الرابع عشر الذى عقد يوم السبت الماضى ان سوريا تؤمن بالتضامن العسكرى والسياسى العربى ، هذا التضامن الذى تحشد فيه الطاقة العربية كلها في ساحة المعركة فسوريا لم تتخل يوما عن العمل العربى الموحد .

وقال ان سوريا لا تسمح لاحد ان يجرها الى معركة لا تحدد هى زمانها ومكانها ...

وبعد ان ذكر ان سوريا تقف في موقف متقدم في خط المواجهة مع العدو أعلن : انها لا تجعل من التطرف في الشعارات بديلا للالتزام الجدى والمسؤول . كما ترفض أن يكون الاستسلام بديلا للسلام .

وكانت « لجنة التضامن العربى » ! التى اجتمعت في الخرطوم ، برياسة الرئيس السودانى جعفر النميرى واشتراك ممثلى الانظمة العربية الرجعية مثل السعودية والاردن ، قد قررت مطالبة الدول العربية التى انقطعت العلاقات بينها أن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية في سبيل التمهيد لعقد مؤتمر القمة العربى . كذلك قررت أن يتجول جعفر النميرى في عدد من الاقطار العربية لهذا الغرض .

ومقابل هذا التحرك المشبوه الذى ترفضه الشعوب العربية كما يظهر في صحافتها ويدل على ذلك ما جاء في « الشعب » و « تشرين » أوفد الرئيس الجزائرى بومدين مؤخرا عددا من المبعوثين لتسليم رسائل منه لعدد من رؤساء الدول العربية والافريقية والاوروبية يشرح فيها موقف جبهة الصمود من الاحداث الجارية على الساحة العربية وامتدادها وتشابكها مع كل ما يجرى في افريقيا والعالم الثالث .

وأوضحت مصادر جزائرية ان التحرك الجزائرى يهدف من ناحية أخرى الى تنسيق التعاون ودعمه وخاصة فيما يتعلق بلقاء زعماء أقطار عدم الانحياز القادم .

كلمة « الاتحاد » — بقية

فلن يتحقق السلام العادل والدائم بدون الانسحاب التام من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وبدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

ونضيف ان ذلك يعني حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .. والاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية ، هي الطرف الوحيد الذي يمثل هذا الشعب في عملية المفاوضات المعقدة من أجل احلال السلام .

ولهذا نعتقد ان من الخطأ ان تتوقف حركات الاحتجاج عند شعارات « السلام الان » او « السلام افضل من اسرائيل الكبرى » او « السلام عبر مهادنة اقليمية ».. لان مثل هذه الشعارات تولد الاوهام من ناحية وتحمل في ثناياها اخطارا على عملية السلام المنشودة .. فمن المؤكد ان هذه الشعارات حتى لو قبلتها الحكومة فلن تقود الى السلام ولن تحل القضية الفلسطينية او تسوى الصراع العربي الاسرائيلي وتنهي أزمة الشرق الاوسط .

وقبل أن تتسلم حكومة بيغن — ديان السلطة دعت حكومة « التجمع » الى حلول تعتمد على هذه المنطلقات بل اعدت مشروع آلون ليكون شكل المهادنة الاقليمية مع الاردن . فهذا المشروع نص على اعادة بعض المناطق في الضفة الى الاردن والاحتفاظ بسلسلة الجبال المحاذية للنهر وبالقدس العربية وضواحيها . آنذاك لم يتمكن حتى النظام الهاشمي من القبول به .

اننا نعرف أن الكثيرين من انصار حركات الاحتجاج السلمية يريدون ان تقوم « حركة السلام الان » على اسس صحيحة وناجعة في عملية التسوية العادلة .. ونعرف ان قادة في « التجمع » و « الحركة الدمقراطية للتغيير » يحاولون احتواء هذه الحركات واكدوا هذا الامر بانضمام عشر نواب تجمع الى حركة الضباط .

ولكننا ندعو هؤلاء وقد أبدوا الشجاعة في التصدي لسياسة بيغن — ديان الى التخلص من المفاهيم التقليدية والسير في المعركة على الطريق المستقيم وذلك يكون فقط بانتهاج سياسة واعتماد برنامج يقود حقا الى السلام ويحققه في ايامنا .. يحققه الان حقا .

على جدول — بقية

الرئيس السادات ووزير الخارجية كامل .. وكل ما تمخضت عنه كان تصريح اثرتون الذى أعلن فيه انه توصل الى تفهم أكثر وضوحا حول الوسائل المحتملة لاستئناف مفاوضات « السلام » بين مصر واسرائيل ولم يستبعد ، في رده على أسئلة الصحفيين ، أن تقوم الولايات المتحدة « بمبادرة جديدة » ! ولكنه اضطر ، بعد ان ردد ان مباحثاته مع السادات كانت طيبة جدا جدا ! ان يعلن ان الخلافات ما بين موقفى مصر واسرائيل ما زالت على ما هى عليه .(الوكالات ٢٣-٤-٧٨) .

وبغض النظر عن هذه الحقيقة استدعى الرئيس السادات ، كالعادة في كل أسبوع تقريبا ، أنيس منصور رئيس تحرير « اكتوبر » فأذاع الاخير في مجلته ، أمس الاثنين ، ان أنور السادات لم يتخل عن الامل في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .. وقال السادات ، حسب ما جاء في « اكتوبر » ، انه لم يصل الى نقطة اليأس أو الى النقطة التى يقول معها بذلنا كل جهد .. فمصر لا تستطيع أن تقول ان لا بديل أمامها غير الاعلان ان اسرائيل لم تتغير ولن تتغير !

وأصر على انه لا يزال متفائلا !

ولا شك انه ينتظر « مبادرة » أو « مبادرات » لانقاذ « مبادرته » .

ولكن لا شك أيضا ان مبادرته فشلت .. وأمامه خياران : فاما ان يرجع عن « مبادراته » . واما ان يستسلم أمام حكام اسرائيل ويقبل بشروطهم المتصلبة .

وهذا الخيار الاخير يزلزل الارض تحت أركان نظامه .

والمهم ان هذه الدوامة الدبلوماسية تساعد الشعوب العربية وقواها التقدمية الوطنية على تشديد عزلة السادات وتصعيد معاداة الامبريالية كما انها بكشفها عن نوايا الامبرياليين وحكام اسرائيل ومصر تحفز الشعوب على احباط المؤامرات على حقوقها .

اليوم يفتتح — بقية

دولة . كما سيغطى أخبار المؤتمر الهام هذا ٤٥٠ مراسلا صحفيا سوفييتيا و ١٥٠ مراسلا أجنبيا . والمعروف ان الكومسومول اللينينى في الاتحاد السوفييتى يضم في صفوفه حوالى ٣٧ مليون عضو .

ومن المقرر أن يبحث المؤتمر تقرير اللجنة المركزية عن عمل المنظمة بين مؤتمرين وان يضع برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة .

هذا وقد وصل الى موسكو وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى برئاسة الرفيق يورم غوجنسكى سكرتير الحركة العام والرفيق نبيل عويضة عضو اللجنة المركزية ، الذى حضر مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالى الذى انعقد في روما في أوائل الاسبوع الماضى .

في أعقاب — بقية

الاوسط الا على أساس جلاء اسرائيل التام عن جميع المناطق العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربى الفلسطينى بما فيها حقه في انشاء دولته المستقلة .

وجدد الجانبان اعترافهما بدور منظمة التحرير الفلسطينية (في عملية السلام) وبمكانتها كالممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

وعبر الطرفان ، السورى والهندى، عن ارتياحهما التام لتنامى دور دول عدم الانحياز على الصعيد الدولى .

وأكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة وتماسك هذه الدول لتستمر في اداء دورها البناء في سبيل السلام والاستقرار العالمى . ودعت الدولتان الى تحقيق نزع السلاح التام والشامل خصوصا السلاح النووى .

هذا وكان الرئيس السورى حافظ الاسد قد أعلن ، في مؤتمر صحفى عقده في نيودلهى ، ان سوريا ستواصل مساعيها لتحقيق سلام عادل عن طريق وحدة الصف العربى وليس في ظل مبادرة السادات . وأكد ان وحدة الصف هذه لن تنهار بسبب مبادرة السادات الاستسلامية ، هذه المبادرة التى ترفضها الشعوب العربية ولا تقبل بها .

وأعلن الاسد ان الدول العربية اذا دخلت في حرب جديدة ضد اسرائيل عليها أن تتأكد من ان القرار عربيا وليس اسرائيليا . كما تطرق الى موقف سوريا من العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان قائلا : ان اى اندفاع في حينه لمواجهة اسرائيل كان يمكن ان يؤدى الى عواقب وخيمة . ولهذا تصرفت القوات السورية في لبنان بطريقة ملائمة ووفرت التغطية لمراكز الفلسطينيين وقواعدهم ولمخيمات اللاجئين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سوريا والهند وقعتا على اتفاقية للتبادل التجارى بين البلدين ، وعلى اتفاق آخر بشأن افتتاح خط جوى جديد لشركة الطائرات العربية السورية في الهند .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا